



التحليل المكاني للوفيات المسجلة في محافظة بابل لسنة 2021

م . د . ناجي جواد عبيس

Spatial analysis of the deaths recorded in Babylon Governorate for the year 2021

Author Information

A.Dr: Najj Jawad Ministry of Education /
Aubais Directorate of
Education of Babylon

Article Info

Phone : 07829751045
Email: alzyadynajy3@gmail.com

Article History

Received
April 4, 2023

Accepted:
May 10., 2023

Keyword

Deaths, rotation system diseases,
correlation coefficient

Abstract:

The research aims to identify the size of the deaths in Babil Governorate and their spatial contrast, and what are the variables related to that, and to reach the relative size of the relations related to the phenomenon, the statistical bag (SPSS) adopted the use of Pearson's correlation coefficient, and the research reached a set of results, the most important of which is that the death rate in the province Babylon reached (3.4) in a thousand for the year 2021, and diverged according to the administrative units, as (the Hashemite Judicial Center) came first with a rate of (6.9) per thousand, while the two regions (Abi Gharaq and Al -Shomali) came at the lowest rate of (2) per thousand each, and there are correlations Between the phenomenon of study and its variables and the variables with each other; the most powerful of the relationship between the variable (rotation system diseases) and the variable (respiratory diseases) reached its value (** 0.717-), while it was the weakest of the variable (rotation system diseases) and the variable (Clinical and laboratory symptoms) amounted to (0.005-), and the values of the rest of the relations between the variables ranged between these two values

هذه مقالة وصول مفتوح بموجب ترخيص

CC BY 4.0

(<http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>)

المقدمة :

تعد الظواهر السكانية المختلفة مجال دراسة لجغرافية السكان ، اذ تتناولها من حيث التوزيع والتباين المكاني والزمني وما يرتبط بذلك من متغيرات ، وظاهرة الوفيات من هذه الظواهر والتي لم يغفل الباحثين في جغرافية السكان من دراستها من حيث التوزيع والتباين والمتغيرات المسببة لها ، وذلك لأهميتها فهي من المؤشرات الحيوية ذات الاثر الكبير في نمو السكان ، اذ تأتي في المرتبة الثانية بعد الولادات وتليها الهجرة ، وتعد السبب الطبيعي في النمو السلبى للسكان ، فضلاً عن أثرها في العديد من الخصائص السكانية . وعلى الرغم من ان هذه الظاهرة لم تحظى باهتمام الباحثين بشكل كبير كالخصوبة مثلاً ، الا ان لها أهمية كبيرة في التحليل الديمغرافي ، لأثرها في التوقعات والتقديرات السكانية ، كما انها تساعد في الوصول الى مقاييس دقيقة للخصوبة ، وان من أسباب زيادة عدد السكان في معظم دول العالم هو الانخفاض في معدلات الوفيات نتيجة التقدم الصحي وتحسن المستوى المعيشي .

ونظراً للعلاقة بين الخدمات المختلفة ولا سيما الصحية منها وبين الوفيات ، فقد ازداد الاهتمام بالأخيرة في الوقت الحاضر لأنها انعكاس لتطور المجتمعات في مختلف المجالات وبالخصوص الخدمات الصحية ، ولا تقتصر أهمية الوفيات على حجم السكان بل تتعدى ذلك الى تكوينهم من حيث العمر والجنس ، ففي بعض المجتمعات تزداد وفيات كبار السن وفي البعض الاخر تزداد وفيات صغار السن ، واحياناً يكون الذكور اكثر عرضة للموت من الاناث ولا سيما عند التقدم في العمر ، وقد ترتفع الوفيات لدى بعض الشعوب لانخفاض المستوى المعيشي في مختلف الميادين .

وجاء هذا البحث ليوضح معدلات الوفيات الخام والمتغيرات المرتبطة بها في محافظة بابل لسنة 2021 وتباينها المكاني على مستوى الوحدات الإدارية ، لذا وضعت له مشكلة وفرضية للوصول الى النتائج من خلال البيانات والمعطيات التي تتعلق بموضوع البحث ، ولأجل ذلك ينبغي ان يوضح منهجه من خلال من خلال الدليل النظري :

- 1 - مشكلة البحث : وتتمثل بالاستفسار عن حجم الوفيات في محافظة بابل ، وتباينها المكاني على مستوى الوحدات الإدارية ، وما هي المتغيرات المرتبطة بذلك التوزيع والتباين .
- 2 - فرضية البحث : تنتشر ظاهرة الوفيات في محافظة بابل بشكل واضح ، وتتباين معدلاتها مكانياً حسب الوحدات الإدارية ، وهناك العديد من المتغيرات التي كان لها الاثر الكبير في ذلك الانتشار والتباين .
- 3 - هدف البحث : التوصل الى حجم ظاهرة الوفيات في محافظة بابل ، ومدى تباينها المكاني ، ودور المتغيرات المرتبطة بذلك التوزيع والتباين .
- 4 - أهمية البحث : لدراسة ظاهرة الوفيات أهمية كبيرة لأنها تؤثر في جميع افراد المجتمع ، وهي من العوامل الرئيسية في التغير السكاني ، وهي انعكاس لمستوى معيشة السكان ، زمن خلالها يمكن تحديد الفئات المعرضة للوفاة أكثر من غيرها مما يساعد في وضع السياسات السكانية لتحسين الظروف والاحوال المعيشية لتلك الفئات .

5 - الحدود المكانية والزمانية لمنطقة الدراسة : تمثلت الحدود المكانية للبحث بمحافظة بابل الواقعة وسط العراق بين دائرتي عرض (32.7° - 33.8°) شمالاً ، وخطي طول (43.45° - 45.25°) شرقاً ، بمساحة تقدر بحوالي (5119) كم² بنسبة (1.17%) من مساحة العراق البالغة (434128) كم² (جمهورية العراق ،

وزارة التخطيط ، 2011 ، ص14) (1) ، يحدها من الشمال محافظة بغداد ، ومن الشرق محافظة واسط ، ومن الجنوب محافظتي النجف والقادسية ، ومن الغرب محافظتي الأنبار و كربلاء ، وتتكون من (أربعة أفضية) تحتوي على (16) وحدة إدارية شكل (1) ، أما الحدود الزمانية فشملت دراسة واقع حال الوفيات لسكان محافظة بابل لسنة 2021 .

6 - هيكلية البحث : قسم البحث الى مقدمة وثلاث مباحث وخاتمة ، تناولت المقدمة الدليل النظري ، أما المبحث الاول فكان بعنوان التوزيع الجغرافي للوفيات في محافظة بابل لسنة 2021 ، وكان عنوان المبحث الثاني اسباب الوفيات في محافظة بابل لسنة 2021 ، وتناول المبحث الثالث التحليل الاحصائي والتحقق من فرضيات البحث .

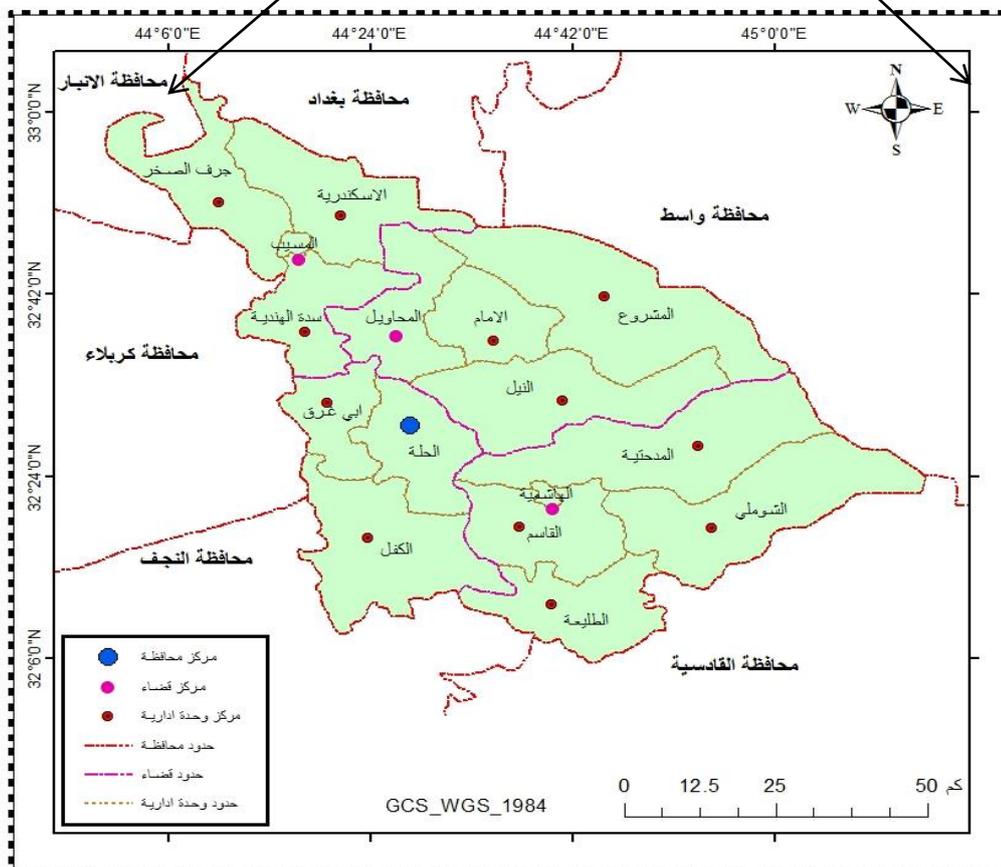
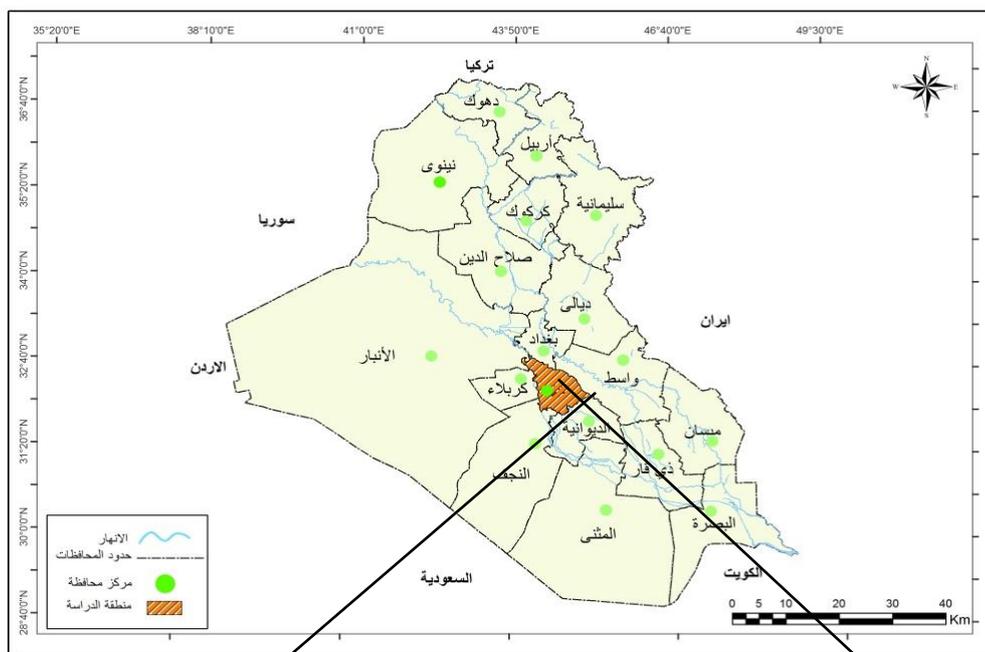
واعتمد البحث على المنهج الوصفي والتحليلي والأسلوب الكمي ، وتم تبويب البيانات في جداول إحصائية وحولت إلى نسب مئوية ، لسهولة مقارنتها على مستوى الوحدات الإدارية ، واعتمدت الدرجة المعيارية لتوضيح تباين توزيع الظاهرة ومتغيراتها ، وللوصول إلى الحجم النسبي للعلاقات المكانية المرتبطة بالظاهرة اعتمدت الحقيبة الاحصائية (spss) باستخدام معامل ارتباط بيرسون .

7 - المفاهيم والمصطلحات :

1 - الوفيات : جمع وفاة وهي ظاهرة حياتية بيولوجية اجتماعية ، والميت والمتوفي والهالك جميعها بمعنى واحد وتستعمل مرادفة لبعضها البعض (السعدي ، 2002 ، ص492) (2) ، وهي حادث حتمي وتشير الى الاختفاء الدائم لكل مظاهر الحياة في أي وقت بعد الولادة الحية (خواجه ، 2012 ، ص1) (3) ، وتوفي الميت يعني استيفاء مدته التي وفيت له وعدد ايامه وشهوره واعوامه في الدنيا وتعني التوقف التام في وظائف العقل والاعضاء وجميع وظائف الدماغ (البياتي ، 2011 ، ص229) (4) ، في حين نجد ان المفهوم الديمغرافي للوفاة هو انسحاب المتوفي من المجتمع (الحسناوي ، 2012 ، ص168) (5) .

2 - معدل الوفيات الخام : هو نسبة مجموع الوفيات التي تحصل في سنة معينة الى العدد الكلي للسكان في منتصف السنة نفسها مضروباً في الف (ابو عيانة ، 2002 ، ص120) (6) .

شكل (1) موقع محافظة بابل من العراق وتقسيماتها الإدارية .



المصدر : جمهورية العراق، وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات، مركز نظم المعلومات الجغرافية، 2018.

المبحث الاول

التوزيع الجغرافي للوفيات في محافظة بابل لسنة 2021

إن توزيع الظاهرة الجغرافية هو اساس الدراسات الجغرافية ، فتوزيعها لا يظهر متجانساً على سطح الأرض بل متبايناً مكانياً وزمانياً ويتميز بالتغير نتيجة للتغير في العلاقات بين العناصر التي تشكل بنية المكان (السعدي ، 2013 ، ص220)⁽⁷⁾ ، وإن معرفته يمنح الجغرافية منهجاً فريداً يميزها عن حقول المعرفة الأخرى ، ويعد من أهم شروط التخطيط السليم للتنمية المكانية (الخرجي ، 2007 ، ص86)⁽⁸⁾ .

وظاهرة الوفيات كإحدى الظواهر الجغرافية يتباين توزيعها مكانياً وزمانياً ، وفي هذا المبحث اعتمدت طريقة توزيع اعدادها ومعدلاتها في محافظة بابل لسنة 2021 على مستوى الوحدات الإدارية لمعرفة التباين المكاني لذلك التوزيع ، فمن ملاحظة جدول (1) وملحق (1) يتبين ان عدد الوفيات في منطقة الدراسة بلغ (7725) وفاة لسنة 2021 ، وبمعدل (3.4) بألاف من مجموع السكان في منتصف السنة نفسها والبالغ (2295534) نسمة ، وتباين توزيع معدلاتهم حسب الوحدات الإدارية وكما يأتي :

1 - تصدرت مركز قضاء الهاشمية بقية الوحدات الإدارية بمعدل الوفيات اذ بلغ (6.9) بالألف من مجموع سكانه في منتصف سنة 2021 البالغ (40483) نسمة .
2 - جاءت كل من ناحيتي (ابي غرق و الشوملي) بالمرتبة الاخيرة في معدل الوفيات اذ بلغ (2) بالألف لكل منهما .

3 - تراوحت المعدلات في بقية الوحدات الإدارية بين المعدلين السابقين .

وبحسب الدرجة المعيارية توزعت الوفيات في أربعة مستويات ، خريطة (2) ، وكما يأتي :

1 - المستوى الاول (+0.50 - فأكثر) : وتمثل في ثلاث وحدات إدارية هي كل من (مركز قضاء الهاشمية ، مركز قضاء المحاويل و ناحية الطليعة) ، وبمعدل بلغ لكل منها على التوالي (6.9 ، 5.4 و 4.3) .
2 - المستوى الثاني (+0.49 - 0.00) : وشمل خمس وحدات إدارية وهي (ناحية الامام ، مركز قضاء الحلة ، ناحية النيل ، مركز قضاء المسيب و ناحية جرف الصخر) بمعدل بلغ (4 ، 3.9 ، 3.9 ، 3.7 و 3.7) لكل منها على التوالي.

3 - المستوى الثالث (-0.01 - 0.49) : ظهر هذا المستوى في اربع وحدات إدارية هي (ناحية المدحتية ، ناحية الكفل ، ناحية المشروع و ناحية الاسكندرية) بمعدل بلغ لكل منها على التتابع (3 ، 2.9 ، 2.9 ، 2.9) .

4 - المستوى الرابع (-0.50 - فأقل) : جاء هذا المستوى في اربع وحدات إدارية وهي نواحي كل من (القاسم ، سدة الهندية ، ابي غرق و الشوملي) وبمعدل بلغ لكل منها وعلى الترتيب نفسه (2.5 ، 2.2 ، 2 و 2) .

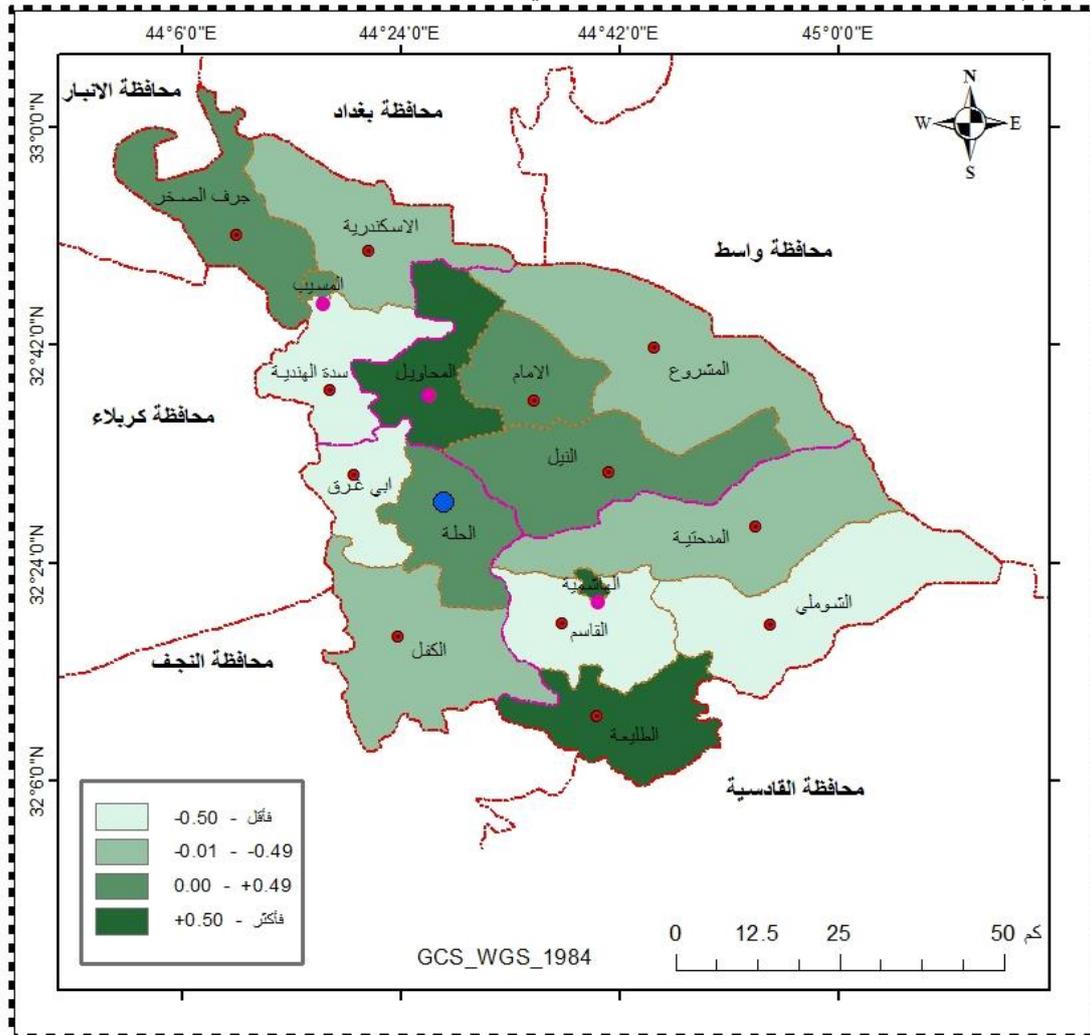
جدول (1) معدل الوفيات بالآلف والتوزيع النسبي لأسبابها ، وبحسب الدرجة المعيارية في محافظة بابل وعلى مستوى وحداتها الإدارية لسنة 2021 .

الوحدات الإدارية	الوحدات الإدارية		الوحدات الإدارية		الوحدات الإدارية		الوحدات الإدارية		الوحدات الإدارية		الوحدات الإدارية	
	معدل	درجة	مركز قضاء	ناحية الكفل	ناحية أبي	مركز قضاء	ناحية	ناحية الامام	ناحية النيل	معدل	درجة	مركز قضاء
اسباب الوفيات	امراض معدية وطفلية	%	3.9	2.9	2	5.4	2.9	4	3.9	3.9	0.31	مركز قضاء
		درجة	0.31	-0.47	-1.17	1.46	-0.47	0.37	0.31	0.31	0.31	مركز قضاء
	اورام	%	4.7	4.1	6	4.1	5.8	4.1	4.1	3.8	3.8	مركز قضاء
		درجة	0.21	-0.27	1.28	-0.27	1.11	-0.27	-0.27	-0.51	-0.51	مركز قضاء
	امراض صمغوية	%	8.7	12	11.1	8.9	8.8	8.8	12.8	12.8	12.8	مركز قضاء
		درجة	-0.95	0.64	0.21	-0.85	-0.91	-0.85	1.03	1.03	1.03	مركز قضاء
	امراض الجهاز	%	4.6	5.2	2.8	3.2	0.9	4.1	4.1	4.1	4.1	مركز قضاء
		درجة	1.04	1.51	-0.31	-0.01	-1.76	0.66	0.66	0.66	0.66	مركز قضاء
	امراض الجهاز	%	4.5	3.3	3.2	3.1	2.3	2.9	2.9	2.9	2.9	مركز قضاء
		درجة	1.78	0.48	0.37	0.26	-0.61	0.04	0.04	0.04	0.04	مركز قضاء
	امراض الجهاز	%	36.5	42.2	32.6	39.4	37.4	43.4	43.4	43.2	43.2	مركز قضاء
		درجة	-1.22	-0.11	-1.97	-0.65	-1.04	0.11	0.11	0.08	0.08	مركز قضاء
امراض الجهاز	%	12.2	6.6	10.4	8.5	6.3	5.2	5.2	5.1	5.1	مركز قضاء	
	درجة	2.42	-0.01	1.63	0.81	-0.14	-0.62	-0.66	-0.66	-0.66	مركز قضاء	
امراض الجهاز	%	1.1	1.2	2	1.4	2.1	1.2	1.2	1.2	1.2	مركز قضاء	
	درجة	-0.06	0.14	1.77	0.55	1.98	0.14	0.14	0.14	0.14	مركز قضاء	
اضطرابات الجهاز	%	4.6	4.1	7.6	5.7	6.5	4.7	4.7	5.1	5.1	مركز قضاء	
	درجة	-0.86	-1.25	1.51	0.01	0.63	-0.78	-0.78	-0.46	-0.46	مركز قضاء	
امراض فترة الولادة	%	9.1	9.3	10.3	12.3	13	9.3	9.3	9.5	9.5	مركز قضاء	
	درجة	0.25	0.32	0.66	1.33	1.57	0.32	0.32	0.38	0.38	مركز قضاء	
تشوهات وعاهات	%	2.4	5.2	4	3.9	3.9	3.5	3.5	3.4	3.4	مركز قضاء	
	درجة	-1.05	1.19	0.23	0.15	0.15	-0.17	-0.17	-0.25	-0.25	مركز قضاء	
اعراض سريرية	%	1.2	1.9	0.8	1.5	7.9	2.4	2.4	2.3	2.3	مركز قضاء	
	درجة	-0.73	-0.32	-0.96	-0.55	3.13	-0.03	-0.03	-0.09	-0.09	مركز قضاء	
حوادث واصابات	%	10.4	4.9	9.2	8	5.1	6.4	6.4	6.6	6.6	مركز قضاء	
	درجة	0.96	-1.29	0.47	-0.02	-1.21	-0.68	-0.68	-0.59	-0.59	مركز قضاء	

مركز قضاء	ناحية القاسم	ناحية	ناحية	ناحية	مركز قضاء	ناحية سدة	ناحية حرف	ناحية	محافظة بابل
6.9	2.5	3	2	4.3	3.7	2.2	3.7	2.9	3.4
2.62	-0.78	-0.39	-1.17	0.61	0.14	-1.01	0.14	-0.47	
4.9	5.7	7	2.4	4.5	2.7	4	3.4	3.7	4.6
0.38	1.03	2.09	-1.65	0.05	-1.41	-0.35	-0.84	-0.59	
9.2	9.5	8.1	15.1	11.6	11.3	8.1	9.9	12.7	9.9
-0.71	-0.56	-1.24	2.15	0.45	0.31	-1.24	-0.36	0.98	
2.8	3.3	3.2	1.4	5.6	1.4	3.4	2.5	3	3.6
-0.31	0.06	-0.01	-1.38	1.81	-1.38	0.13	-0.54	-0.16	
2.5	2.4	4	4.3	1	2.6	2.4	1.5	2.8	3.4
-0.38	-0.49	1.24	1.57	-2.01	-0.27	-0.49	-1.47	-0.06	
40.3	45.5	45	40	44.9	43	49.7	52.7	48.8	40.9
-0.48	0.52	0.42	-0.54	0.41	0.04	1.34	1.92	1.16	
6	5.5	8.1	7.1	7.1	4.3	6.1	3.9	3.7	8.3
-0.27	-0.49	0.63	0.21	0.21	-1.01	-0.23	-1.18	-1.27	
1.2	0.9	0.4	0.5	0.5	1.3	0.7	1.5	0.9	1.1
0.14	-0.47	-1.49	-1.29	-1.29	0.34	-0.88	0.75	-0.47	
3.5	6.6	6.6	6.2	6.1	7.8	4	6.4	5.6	5.4
-1.73	0.71	0.71	0.39	0.32	1.66	-1.33	0.55	-0.07	
13.4	4.6	6.1	6.2	6.6	7.8	7.4	4.9	3.9	8.7
1.71	-1.27	-0.76	-0.73	-0.59	-0.18	-0.32	-1.17	-1.51	
2.5	3.1	1.1	4.8	5.6	3.5	4.7	5.4	2.4	3.2
-0.97	-0.49	-2.09	0.87	1.51	-0.17	0.79	1.35	-1.05	
4.2	1.2	1.5	1	2	3	3.4	2	3.2	2.1
0.99	-0.73	-0.55	-0.84	-0.27	0.31	0.53	-0.27	0.42	
9.5	11.7	8.9	11	4.5	11.3	6.1	5.9	9.3	8.8
0.59	1.51	0.35	1.21	-1.46	1.33	-0.81	-0.88	0.51	

المصدر : ملحق (1) .

خريطة (2) معدل الوفيات حسب الدرجة المعيارية في محافظة بابل لسنة 2021 .



المصدر : جدول (1) .

المبحث الثاني

اسباب الوفيات في محافظة بابل لسنة 2021

ترتبط بكل ظاهرة من الظواهر السكانية مجموعة من الاسباب التي تؤدي الى وجود تلك الظاهرة وتباينها المكاني والزمني ، ويختلف تأثير هذه الاسباب حسب خصائص السكان وحسب البيئة ، كما تختلف من مجتمع لآخر ومن منطقة لأخرى ومن مدة زمنية لأخرى في المكان نفسه (البو حمدي ، 2016 ، ص107)⁽⁹⁾.

وفي منطقة الدراسة ومن ملاحظة جدول (1) يتبين ان معدل الوفيات في محافظة بابل لسنة 2021 ارتبط بمجموعة من الاسباب وكما يأتي :

أولاً / أمراض معدية وطفيلية : وهي اضطرابات وأمراض تسببها كائنات صغيرة مثل البكتيريا أو الطفيليات والفطريات ، من خلال الاتصال المباشر بشخص أو حيوان يحمل المرض ، أو الاتصال غير المباشر فقد يلامس الشخص المصاب مقابض الابواب أو الصنابير مثلاً ومن ثم يلامسها شخص اخر غير مصاب فتنتقل اليه العدوى فيصاب بالإنفلونزا أو الزكام على سبيل المثال .

ومن جدول (1) يلاحظ ان هذه الامراض كمتغير من متغيرات ظاهرة الدراسة في محافظة بابل جاء بنسبة (4.6%) من مجموع أسباب الظاهرة ، وتباينت نسبة حسب الوحدات الإدارية وكما يأتي :

- 1 - جاءت (ناحية المدحتية) بالمرتبة الاولى بنسبة بلغت (7%) من مجموع اسباب الوفيات فيها .
- 2 - جاءت (ناحية الشوملي) بالمرتبة الاخيرة بنسبة (2.4%) .
- 3 - تراوحت النسب في بقية الوحدات الإدارية من مجموع متغيرات ظاهرة الدراسة في كل منها بين النسبتين المذكورتين .

أما بحسب الدرجة المعيارية للمتغير أعلاه ومن الجدول نفسه وخريطة (3) فقد جاءت الوحدات الإدارية بأربعة مستويات وكما يأتي :

- 1 - المستوى الاول (+0.50 - فأكثر) : وتمثل في أربع وحدات إدارية وهي كل من (المدحتية ، أبي غرق ، المشروع ، والقاسم) وبنسبة بلغ لكل منها على التوالي (7% ، 6% ، 5.8% ، 5.7%) .
- 2 - المستوى الثاني (+0.49 - 0.00) : شمل هذا المستوى ثلاث وحدات إدارية هي (مركز قضاء الهاشمية ، مركز قضاء الحلة ، وناحية الطليعة) بنسبة بلغت (4.9% ، 4.7% ، 4.5%) على التتابع .
- 3 - المستوى الثالث (-0.01 - 0.49) : ظهر هذا المستوى في أربع وحدات إدارية هي نواحي كل من (الكفل ، مركز قضاء المحاويل ، والامام) بنسبة بلغت لكل منها (4.1%) ، و (ناحية سدة الهندية) بنسبة (4%) .

- 4 - المستوى الرابع (-0.50 - فأقل) : ظهر المستوى في خمس وحدات إدارية هي (النيل، الاسكندرية، جرف الصخر ، مركز قضاء المسيب ، الشوملي) ، وبنسب تراوحت بين (3.8% و 2.4%) .
- خريطة (3) نسبة الوفيات بالأمراض المعدية والطفيلية حسب الدرجة المعيارية في محافظة بابل لسنة 2021 .

4 - المستوى الرابع (-0.50 - فأقل) : جاء هذا المستوى في سبع وحدات إدارية وهي كل من (القاسم ، مركز قضاء الهاشمية ، مركز قضاء المحاويل ، المشروع ، مركز قضاء الحلة ، المدحتية ، وسدة الهندية) وبنسب تراوحت بين (9.5% و 8.1%).

ثالثاً / أمراض صماوية تغذوية : هناك العديد من الامراض الصماوية الناتجة بفعل الهرمونات الزائدة ك(احمرار الجلد ، الاسهال ، العطش ، الارتعاش ، الطفح الجلدي ، داء السكري ، نقص الوزن وغيرها) ، أما الامراض التغذوية فتنتج بفعل نقص فيتامين أو معدن أو حمض أميني معين ك(فقر الدم ، الكساح ، سوء التغذية وغيرها) ، وجاء هذا المتغير بنسبة (3.6%) من مجموع اسباب الوفيات في محافظة بابل ، وهذا ما يلاحظ من جدول (1) ، كما يلاحظ وجود تباين في هذه النسب على مستوى الوحدات الإدارية وكما يأتي :

- 1 - جاءت ناحية (الطيبة) بالمرتبة الاولى بنسبة (5.6%) من مجموع اسباب الظاهرة فيها .
- 2 - جاءت ناحية (المشروع) بالمرتبة الاخيرة بنسبة (0.9%).
- 3 - تراوحت النسب في بقية الوحدات الإدارية من مجموع أسباب الظاهرة في كل منها بين النسبتين (2.6% ، 0.9%).

أما بحسب الدرجة المعيارية لهذا المتغير ومن ملاحظة الجدول نفسه وخريطة (5) ، فقد جاءت الوحدات الإدارية بأربعة مستويات وكما يأتي :

- 1 - المستوى الاول (+0.50 - فأكثر) : وتمثل في خمس وحدات إدارية وهي (الطيبة ، الكفل ، مركز قضاء الحلة ، الامام ، والنيل) ، وبنسبة بلغت لكل منها على التوالي (5.6% ، 5.2% ، 4.6% ، 4.1% ، 4.1%).

- 2 - المستوى الثاني (+0.49 - 0.00) : شمل هذا المستوى وحدتين اداريتين هما (سدة الهندية ، والقاسم) ، بنسبة بلغت (3.4% ، 3.3%) لكل منها على التوالي .

- 3 - المستوى الثالث (-0.01 - -0.49) : ظهر هذا المستوى في خمس وحدات إدارية هي (مركز قضاء المحاويل ، المدحتية ، الاسكندرية ، أبي غرق ، ومركز قضاء الهاشمية) بنسبة بلغت لكل منها على التتابع (3.2% ، 3.2% ، 3% ، 2.8% ، 2.8%).

- 4 - المستوى الرابع (-0.50 - فأقل) : جاء هذا المستوى في أربع وحدات إدارية وهي كل من (جرف الصخر ، مركز قضاء المسيب ، الشوملي ، وناحية المشروع) بنسب تراوحت بين (2.5% و 0.9%).
- رابعاً / أمراض الجهاز العصبي : وهو من المتغيرات التي ادت الى زيادة معدلات الوفيات في محافظة بابل ، ومن جدول (1) يلاحظ انه جاء بنسبة (3.4%) من مجموع أسباب الظاهرة، وتباينت نسبه حسب الوحدات الإدارية وكما يأتي:

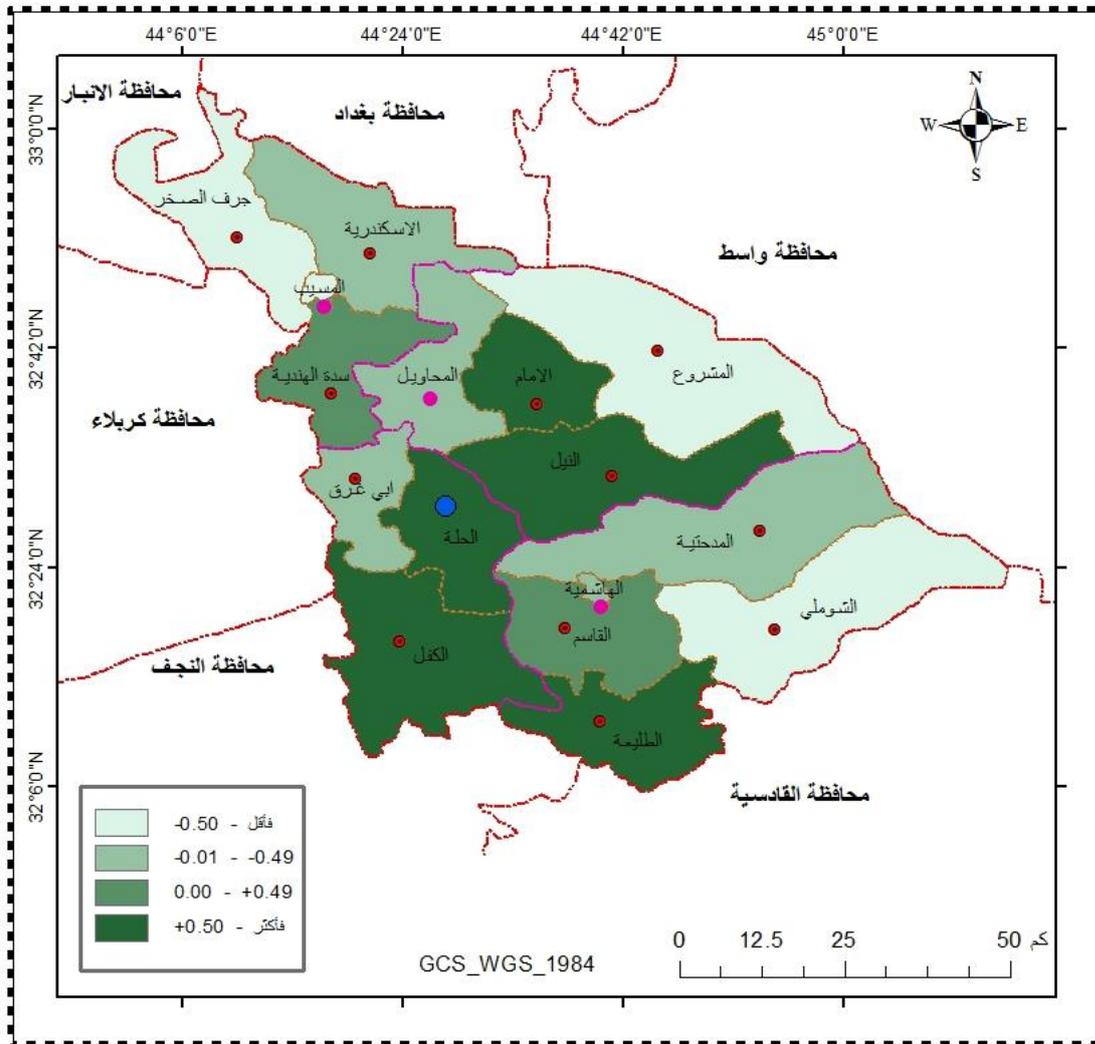
- 1 - جاء مركز قضاء الحلة بالمرتبة الاولى بنسبة هذا المتغير بلغت (4.5%) من مجموع اسباب الوفيات فيها .

- 2 - جاءت ناحية الطيبة بالمرتبة الاخيرة بنسبة (1%).

- 3 - تراوحت النسب في بقية الوحدات الإدارية من مجموع متغيرات ظاهرة الدراسة في كل منها بين النسبتين أعلاه .

أما بحسب الدرجة المعيارية للمتغير أعلاه ومن ملاحظة الجدول نفسه وخريطة (6) ، فقد جاءت الوحدات الإدارية بأربعة مستويات وكما يأتي :

1 - المستوى الأول (+0.50 - فأكثر) : وتمثل في ثلاث وحدات إدارية وهي كل من (مركز قضاء الحلة ، الشوملي ، خريطة (5) نسبة الوفيات بالأمراض الصماوية التغذوية حسب الدرجة المعيارية في محافظة بابل لسنة 2021 .



المصدر : جدول (1) .

والمحتوية) ، وبنسبة بلغت لكل منها على التوالي (4.5% ، 4.3% ، 4%) .

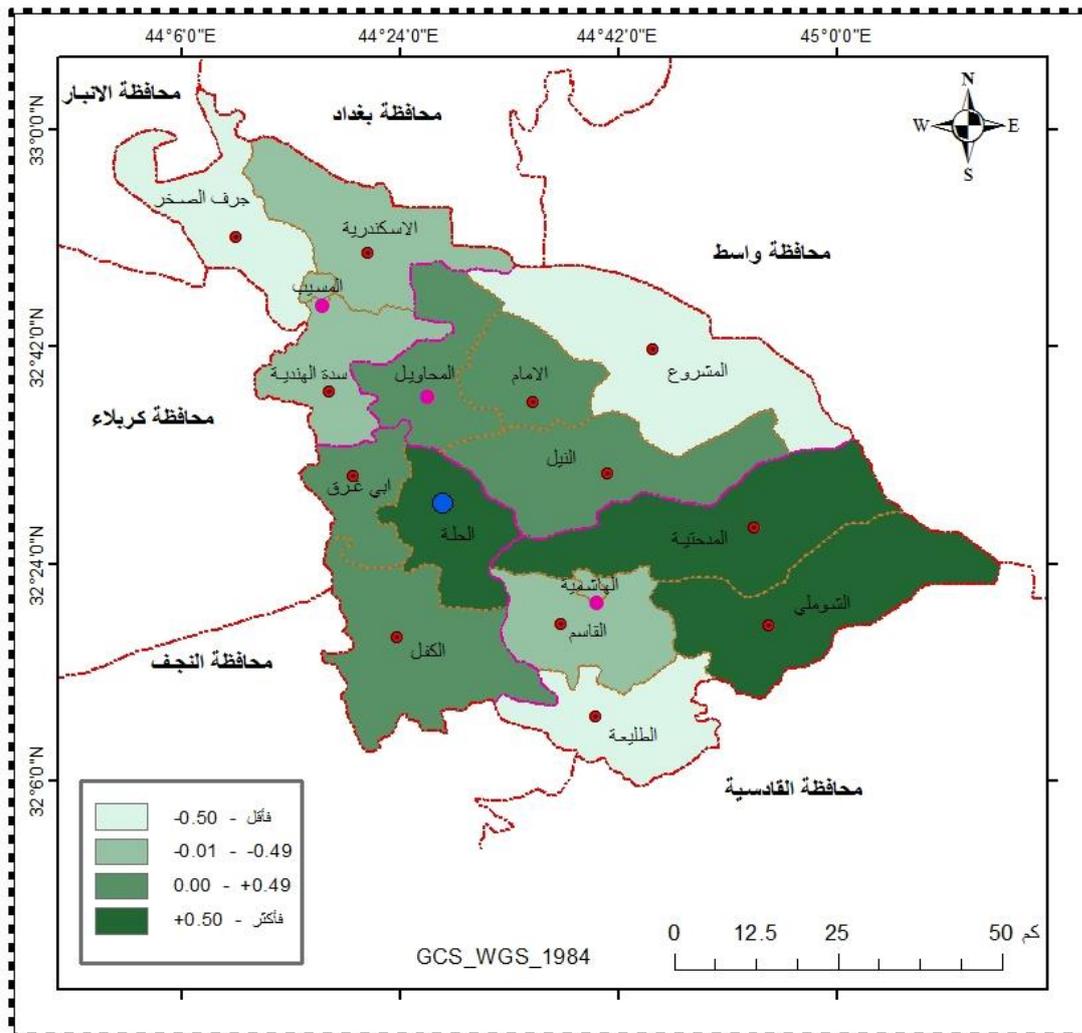
2 - المستوى الثاني (+0.49 - 0.00) : شمل هذا المستوى خمس وحدات إدارية هي (الكفل ، أبي غرق ، مركز قضاء المحاول ، الامام ، والنيل) ، بنسبة (3.3% ، 3.2% ، 3.1% ، 2.9% ، 2.9%) لكل منها على التوالي .

3 - المستوى الثالث (-0.01 - -0.49): ظهر هذا المستوى في خمس وحدات إدارية هي (الاسكندرية ، مركز قضاء المسيب ، مركز قضاء الهاشمية ، القاسم ، وسدة الهندية) بنسبة بلغت على الترتيب نفسه (2.8% ، 2.6% ، 2.5% ، 2.4% ، 2.4%).

4 - المستوى الرابع (-0.50 - فأقل): جاء هذا المستوى في ثلاث وحدات إدارية وهي (المشروع ، جرف الصخر ، الطليعة) بنسبة بلغت لكل منها على التوالي (2.3% ، 1.2% ، 1%).

خامساً / أمراض جهاز الدوران : يشمل جهاز الدوران منظومة القلب والاوعية الدموية التي تضخ الدم ليحمل الاوكسجين والغذاء والمواد الحيوية الى الخلايا ، وينقل فضلاتها الى الاجهزة المسؤولة عن التخلص منها ، زمن أهم

خريطة (6) نسبة الوفيات بأمراض الجهاز العصبي حسب الدرجة المعيارية في محافظة بابل لسنة 2021 .



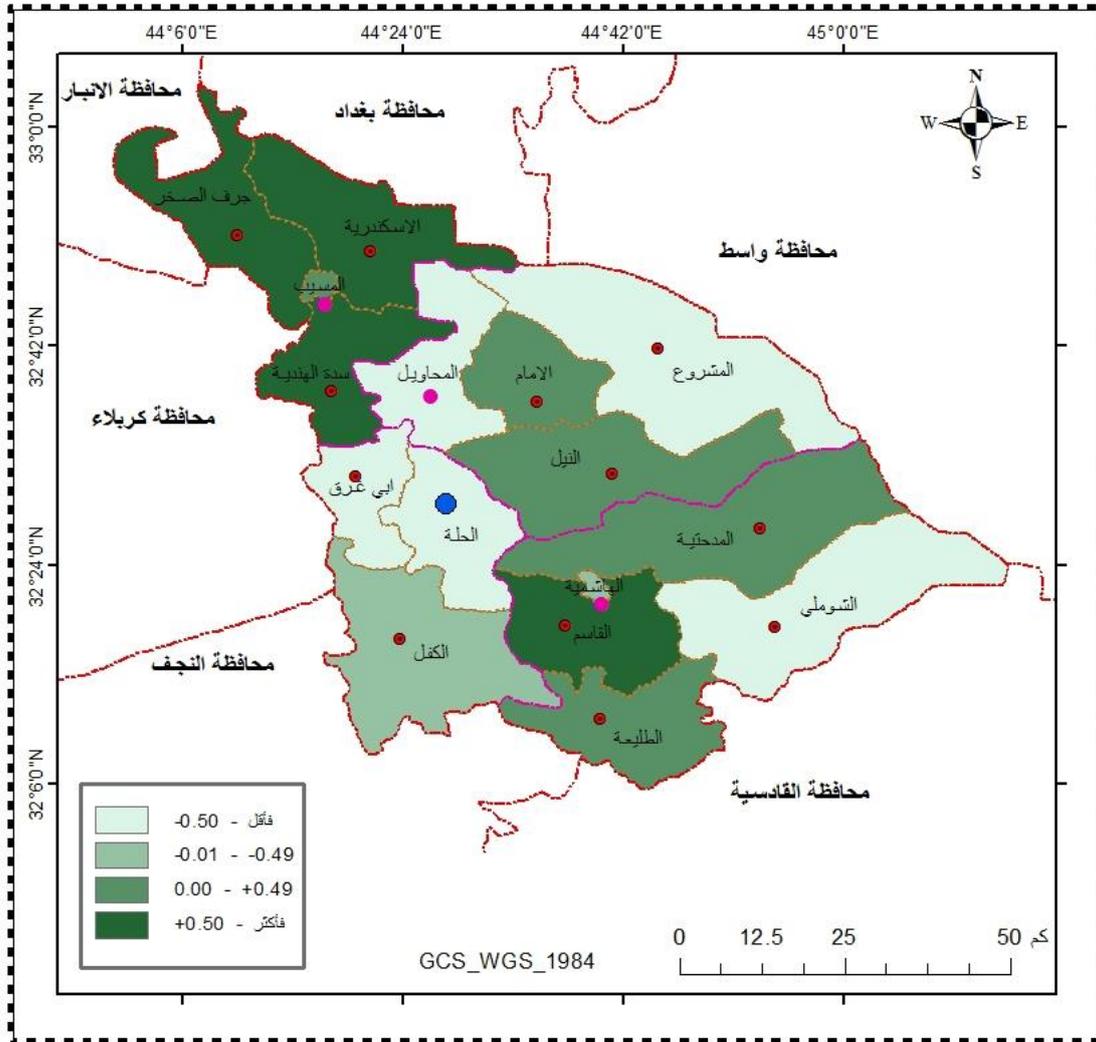
المصدر : جدول (1).

أمراض جهاز الدوران ، وليس الحصر ، (تصلب الشرايين ، النوبة القلبية ، الذبحة الصدرية ، فشل القلب ، ارتفاع ضغط الدم ، السكتة الدماغية) .
ومن جدول (1) يلاحظ ان هذا المتغير جاء بأعلى نسبة للوفيات بلغت (40.9%) من مجموع أسباب الظاهرة في منطقة الدراسة ، وتباينت نسبة حسب الوحدات الإدارية وكما يأتي :

- 1 - جاءت ناحية (جرف الصخر) بالمرتبة الاولى بنسبة هذا المتغير بلغت (52.7%) من مجموع أسباب الوفيات فيها .
- 2 - جاءت ناحية (أبي غرق) بالمرتبة الاخيرة بنسبة (32.6%) .
- 3 - تراوحت المعدلات في بقية الوحدات الإدارية من مجموع متغيرات ظاهرة الدراسة في كل منها بين النسبتين أعلاه .

أما بحسب الدرجة المعيارية ومن جدول (1) وخريطة (7) ، فقد جاءت الوحدات الإدارية بأربعة مستويات وكما يأتي :

خريطة (7) نسبة الوفيات بأمراض جهاز الدوران حسب الدرجة المعيارية في محافظة بابل لسنة 2021 .



المصدر : جدول (1) .

- 1 - المستوى الاول (+0.50 - فأكثر) : وتمثل في أربع وحدات إدارية وهي كل من (جرف الصخر ، سدة الهندية ، الاسكندرية ، والقاسم) ، وبنسبة بلغ لكل منها على التوالي (52.7% ، 49.7% ، 48.8% ، 45.5%) .
- 2 - المستوى الثاني (+0.49 - 0.00) : شمل هذا المستوى خمس وحدات إدارية هي (المدحتية ، الطليعة ، الامام ، النيل ، ومركز قضاء المسيب) ، وبنسبة (45% ، 44.9% ، 43.4% ، 43.2% ، 43%) لكل منها على التوالي .
- 3 - المستوى الثالث (-0.01 - -0.49) : ظهر هذا المستوى في وحدتين اداريتين هما (الكفل ومركز قضاء الهاشمية) بنسبة بلغت على الترتيب نفسه (42.2% ، 40.3%) .

4 - المستوى الرابع (-0.50 - فأقل) : جاء هذا المستوى في خمس وحدات إدارية وهي كل من (الشوملي ، مركز قضاء المحاويل ، المشروع ، مركز قضاء الحلة ، أبي غرق) ، وبنسب تراوحت بين (40% و 32.6%) .

سادساً / أمراض الجهاز التنفسي : وتتمثل بالأمراض التي تعرقل تدفق الهواء الى داخل الرئتين وخارجها ، والأمراض التي تسبب انخفاض حجم الرئتين الوظيفي ، وهي خمسة أمراض رئيسية (الربو ، الانسداد الرئوي ، التهاب الجهاز التنفسي الحاد ، السل ، وسرطان الرئة) . وبلغت نسبة الوفيات لهذا المتغير (8.3%) ، وتباينت نسبة من وحدة إدارية الى اخرى يلاحظ جدول (1) وكما يأتي :

1 - جاء (مركز قضاء الحلة) بالمرتبة الاولى بنسبة بلغت (12.2%) .
2 - جاءت (ناحية الاسكندرية) بالمرتبة الاخيرة في متغير (أمراض الجهاز التنفسي) بنسبة بلغت (3.7%) .

3 - تراوحت النسب في بقية الوحدات الإدارية من مجموع متغيرات ظاهرة الدراسة في كل منها بين النسبتين أعلاه .

أما بحسب الدرجة المعيارية ومن ملاحظة الجدول نفسه وخريطة (8) ، فقد جاءت الوحدات الإدارية بأربعة مستويات وكما يأتي :

1 - المستوى الاول (+0.50 - فأكثر) : وتمثل في اربع وحدات إدارية وهي كل من (مركز قضاء الحلة ، أبي غرق ، مركز قضاء المحاويل ، وناحية المدحتية) بنسبة بلغت لكل منها على التوالي (12.2% ، 10.4% ، 8.5% ، 8.1%) .

2 - المستوى الثاني (+0.49 - 0.00) : شمل هذا المستوى ناحيتي (الشوملي والطيعة) ، بنسبة بلغت لكليهما (7.1%) .

3 - المستوى الثالث (-0.01 - -0.49) : ظهر هذا المستوى في خمس وحدات إدارية هي (الكفل ، المشروع ، سدة الهندية ، مركز قضاء الهاشمية ، وناحية القاسم) بنسب تراوحت بين (6.6% - 5.5%) .

4 - المستوى الرابع (-0.50 - فأقل) : جاء هذا المستوى في خمس وحدات إدارية وهي (الامام ، النيل ، مركز قضاء المسيب ، جرف الصخر ، والاسكندرية) بنسب تراوحت بين (5.2% - 3.7%) .

سابعاً / أمراض الجهاز الهضمي : اسهم هذا المتغير في وفيات محافظة بابل بنسبة (1.1%) من مجموع المتغيرات المتعلقة بهذه الظاهرة ، وتباينت نسبة من وحدة إدارية الى اخرى وهذا ما يلاحظ من جدول (1) وكما يأتي :

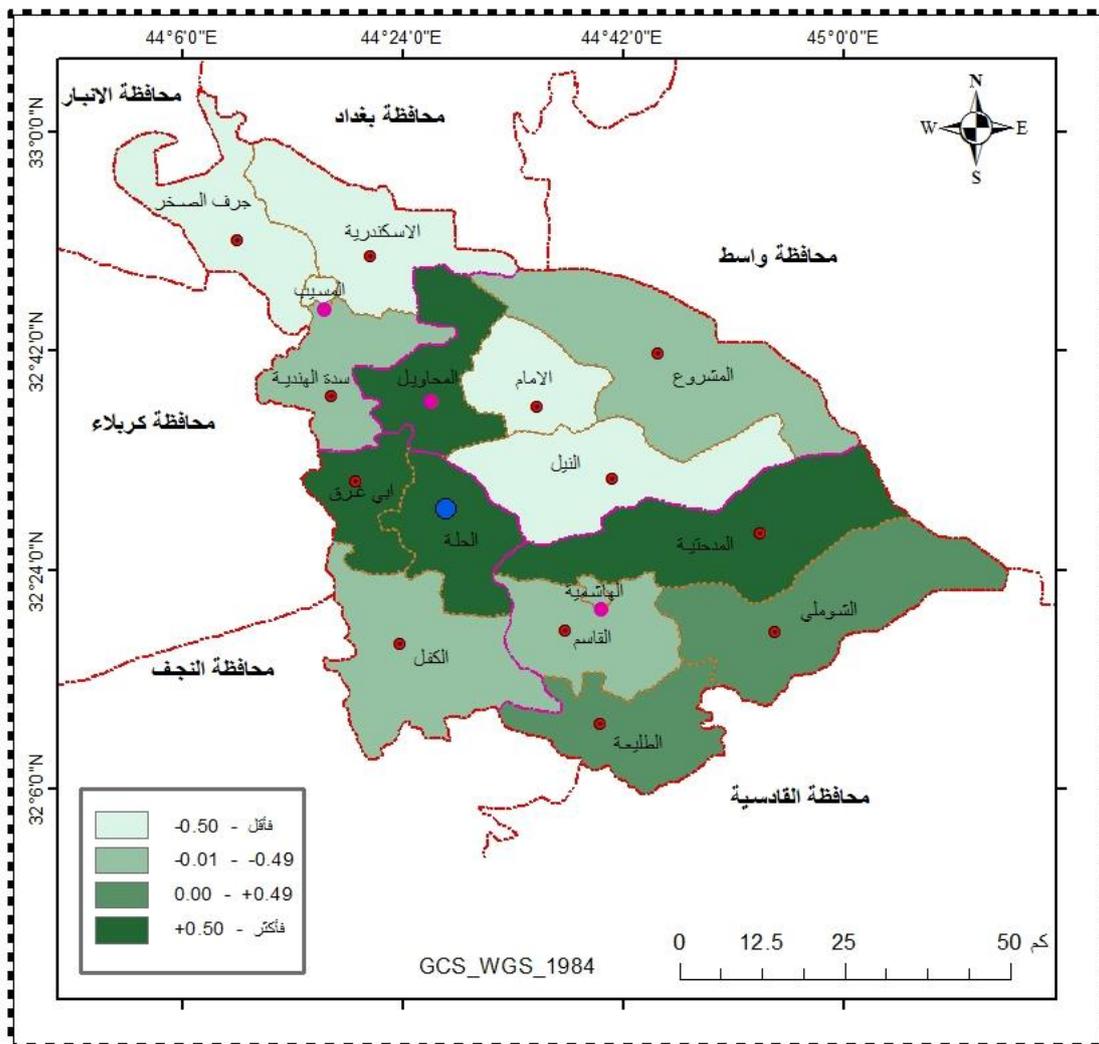
1 - جاءت ناحية (المشروع) بالمرتبة الاولى بنسبة بلغت (2.1%) .
2 - جاءت ناحية (المدحتية) بالمرتبة الاخيرة بنسبة بلغت (0.4%) .
3 - تراوحت النسب في بقية الوحدات الإدارية من مجموع متغيرات ظاهرة الدراسة في كل منها بين النسبتين أعلاه .

أما بحسب الدرجة المعيارية ومن ملاحظة الجدول (1) وخريطة (9) فيلاحظ ما يأتي :

1 - المستوى الاول (+0.50 - فأكثر) : وتمثل في أربع وحدات إدارية وهي كل من (المشروع ، أبي غرق ، جرف الصخر ، ومركز قضاء المحاويل) ، بنسبة بلغت لكل منها على التوالي (2.1% ، 2% ، 1.5% ، 1.4%) .

2 - المستوى الثاني (+0.49 - 0.00) : شمل هذا المستوى خمس وحدات إدارية هي (مركز قضاء المسيب) بنسبة (1.3%) ، و (الكفل ، الامام ، النيل ، ومركز قضاء الهاشمية) ، بنسبة بلغت لكل منها (1.2%) .

خريطة (8) نسبة الوفيات بأمراض الجهاز التنفسي حسب الدرجة المعيارية في محافظة بابل لسنة 2021



المصدر : جدول (1) .

3 - المستوى الثالث (-0.01 - -0.49) : ظهر هذا المستوى في ثلاث وحدات إدارية هي (مركز قضاء الحلة ، القاسم ، وجرف الصخر) بنسبة بلغت لكل منها (1.1% ، 0.9% ، 0.9%) على التوالي .

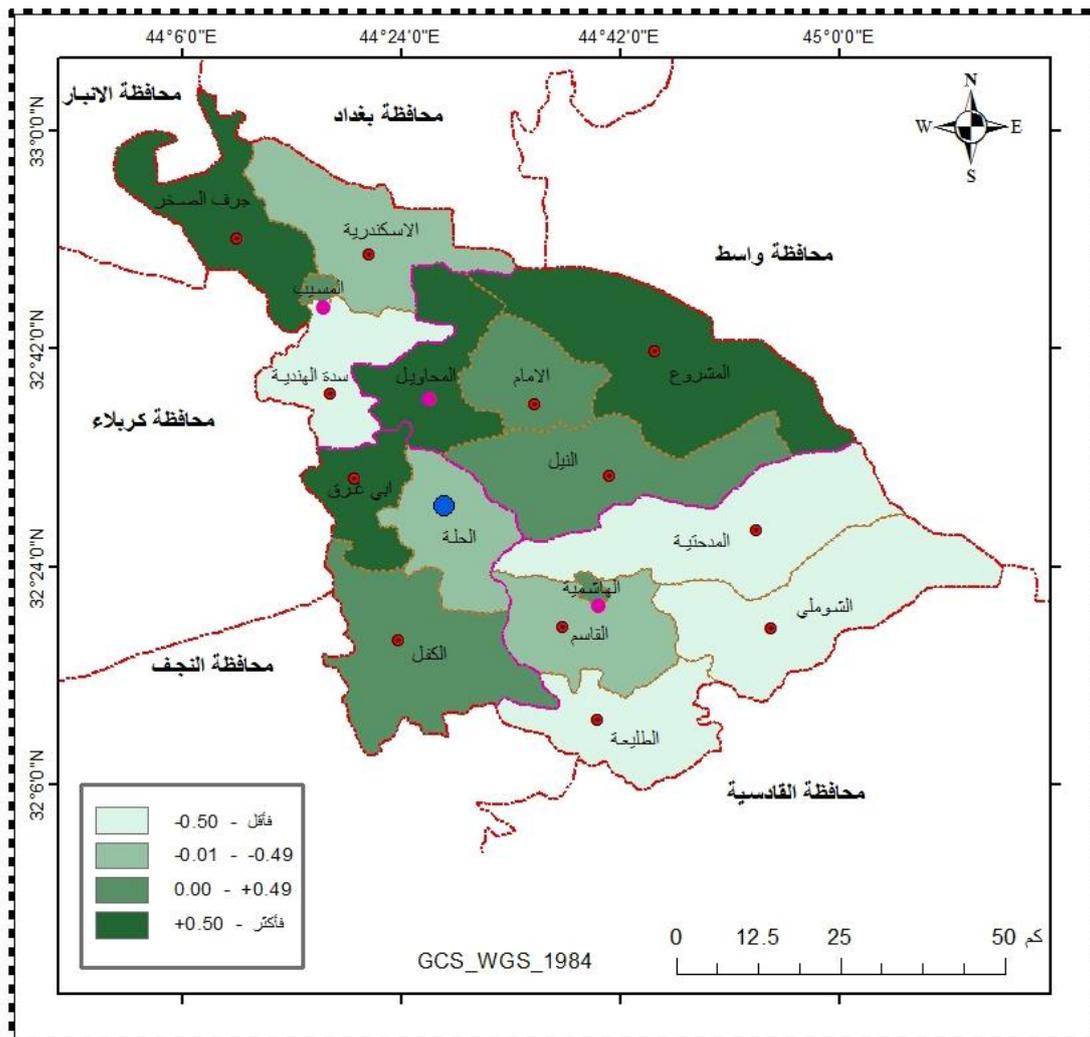
4 - المستوى الرابع (-0.50 - فأقل) : جاء هذا المستوى في أربع وحدات إدارية ، هي (سدة الهندية ، الطليعة ، الشوملي ، والمدحتية) بنسبة بلغت على التوالي (0.7% ، 0.5% ، 0.5% ، 0.4%).
ثامناً / أمراض الجهاز التناسلي : وهي أمراض عديدة وشائعة ومنها (السيلان ، الهربس التناسلي ، الكلاميديا ، الزهري ، الصدفية ، سرطان الجلد وغيرها) ، واسهم هذا المتغير في وفيات محافظة بابل بنسبة (5.4%) من مجموع المتغيرات المتعلقة بهذه الظاهرة ، وتباينت نسبه من وحدة إدارية الى اخرى وهذا ما يلاحظ من جدول (1) وكما يأتي :

1 - جاء (مركز قضاء المسيب) بالمرتبة الاولى بنسبة بلغت (7.8%).

2 - جاء (مركز قضاء الهاشمية) بالمرتبة الاخيرة بنسبة بلغت (3.5%).

خريطة (9) نسبة الوفيات بأمراض الجهاز الهضمي حسب الدرجة المعيارية في محافظة بابل لسنة

2021.



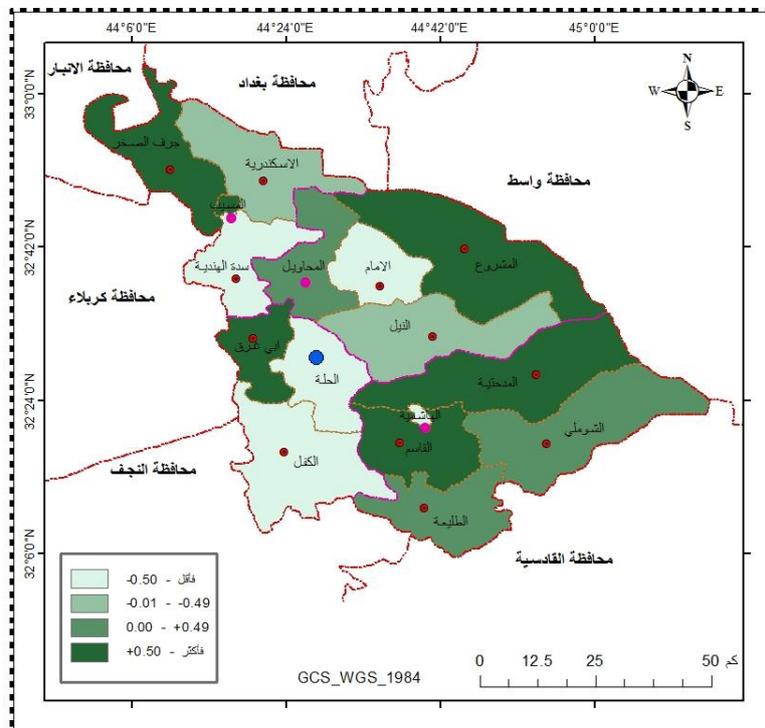
المصدر : جدول (1) .

3 - تراوحت النسب في بقية الوحدات الإدارية من مجموع متغيرات ظاهرة الدراسة في كل منها بين النسبتين أعلاه .

أما بحسب الدرجة المعيارية ومن ملاحظة الجدول (1) وخريطة (10) فيلاحظ ما يأتي :

- 1 - المستوى الاول (+0.50 - فأكثر) : وتمثل في ست وحدات إدارية وهي كل من (مركز قضاء المسيب ، أبي غرق ، القاسم ، المدحتية ، المشروع ، جرف الصخر) ، بنسبة تراوحت بين (7.8% و 6.4%) .
- 2 - المستوى الثاني (+0.49 - 0.00) : شمل هذا المستوى ثلاث وحدات إدارية هي (الشوملي ، الطليعة ، ومركز قضاء المحاول) بنسبة بلغت لكل منها (6.2% ، 6.1% ، 5.7%) على التوالي .
- 3 - المستوى الثالث (-0.01 - -0.49) : ظهر هذا المستوى في وحدتين إدارية هما (الاسكندرية ، والنيل) بنسبة بلغت لكل منهما (5.6% ، 5.1%) على التوالي .
- 4 - المستوى الرابع (-0.50 - فأقل) : جاء هذا المستوى في خمس وحدات إدارية ، هي (الامام ، مركز قضاء الحلة ، الكفل ، سدة الهندية ، مركز قضاء الهاشمية) بنسبة بلغت على التوالي (4.7% ، 4.6% ، 4.1% ، 4% ، 3.5%) .

خريطة (10) نسبة الوفيات بأمراض الجهاز التناسلي حسب الدرجة المعيارية في محافظة بابل لسنة 2021 .



المصدر : جدول (1) .

- 1 - جاء (مركز قضاء الهاشمية) بالمرتبة الاولى بنسبة بلغت (13.4%) .
- تاسعاً / أمراض فترة الولادة : بلغت نسبة الوفيات لهذا المتغير (8.7%) ، وتباينت نسبه من وحدة إدارية الى اخرى وهذا ما يلاحظ من جدول (1) وكما يأتي :

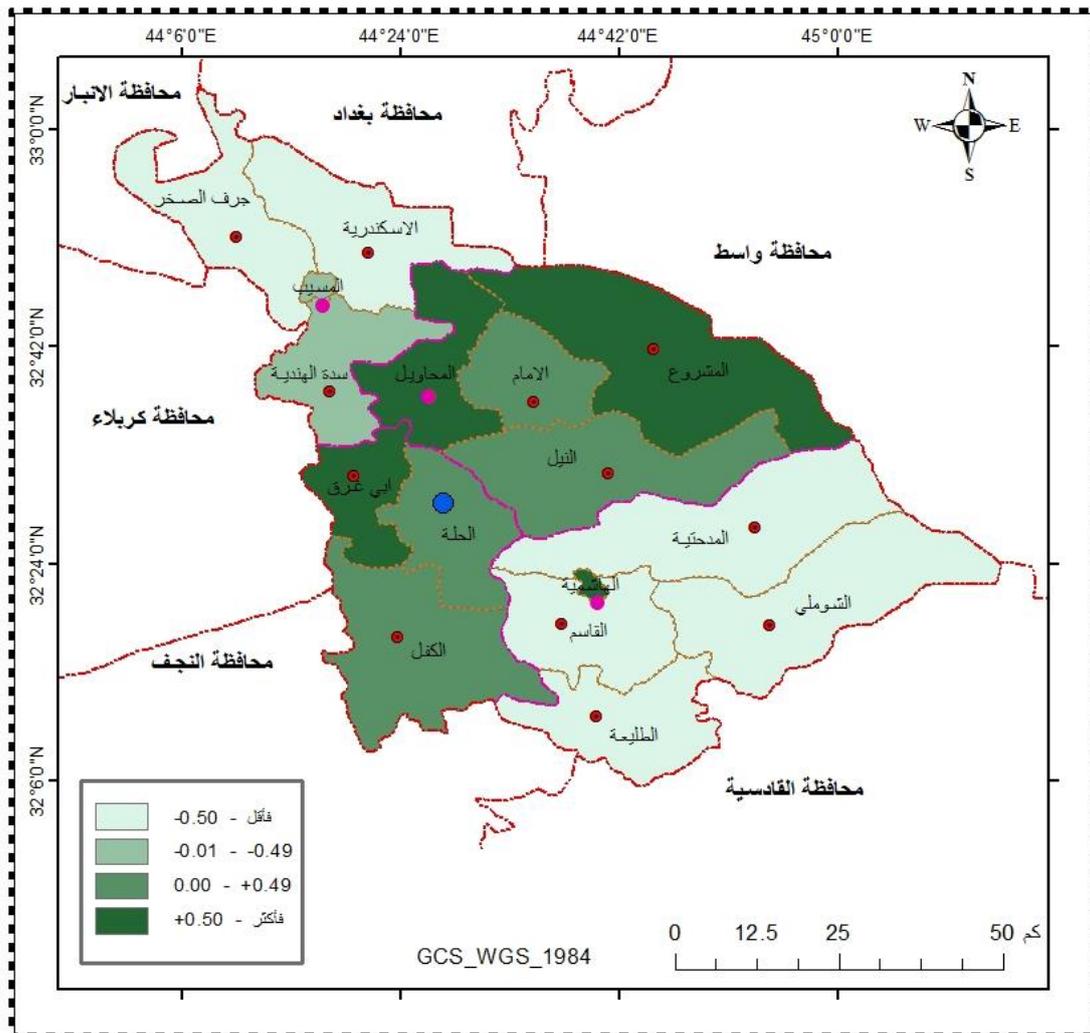
2 - جاءت (ناحية الاسكندرية) بالمرتبة الاخيرة في متغير (أمراض فترة الولادة) بنسبة بلغت (3.9%)

3 - تراوحت النسب في بقية الوحدات الإدارية من مجموع متغيرات ظاهرة الدراسة في كل منها بين النسبتين أعلاه .

أما بحسب الدرجة المعيارية ومن ملاحظة الجدول نفسه وخريطة (11) ، فقد جاءت الوحدات الإدارية بأربعة مستويات وكما يأتي

1 - المستوى الاول (+0.50 - فأكثر) : وتمثل في اربع وحدات إدارية وهي كل من (مركز قضاء الهاشمية ، المشروع ، مركز قضاء المحاويل ، وناحية أبي غرق) بنسبة بلغت لكل منها على التوالي (13.4% ، 13% ، 12.3% ، 10.3%)

خريطة (11) نسبة الوفيات بأمراض فترة الولادة حسب الدرجة المعيارية في محافظة بابل لسنة 2021



المصدر : جدول (1) .

2 - المستوى الثاني (+0.49 - 0.00) : شمل هذا اربع وحدات إدارية وهي كل من (النيل ، الكفل ، الامام ، ومركز قضاء الحلة) بنسبة بلغت لكل منها على التوالي (9.5% ، 9.3% ، 9.3% ، 9.1%) .

3 - المستوى الثالث (-0.01 - -0.49) : ظهر هذا المستوى في وحدتين اداريتين هما (مركز قضاء المسيب ، وناحية سدة الهندية) بنسبة بلغت لكل منهما على التوالي (7.8% ، 7.4%) .

4 - المستوى الرابع (-0.50 - فأقل) : جاء هذا المستوى في ست وحدات إدارية وهي (الطلیعة ، الشوملي ، المدحتية ، جرف الصخر ، القاسم ، الاسكندرية) بنسب تراوحت بين (6.6% ، 3.9%) .

عاشراً / التشوهات والعاهات الخلقية : تعد العيوب الخلقية من الحالات الشائعة نسبياً ، ويمكن تصنيفها الى (العاهات) وهي تغيرات في شكل احد اجزاء الجسم وتحدث قبل وبعد الولادة ، و (التشوهات) وهو خلل في تطور الجنين قبل الولادة .

ومن جدول (1) يلاحظ ان هذه المتغير جاء بنسبة (3.2%) من مجموع اسباب الظاهرة ، وتباينت نسبه حسب الوحدات الإدارية وكما يأتي :

- 1 - جاءت (ناحية الطلیعة) بالمرتبة الاولى بنسبة بلغت (5.6%) من مجموع اسباب الوفيات فيها .
- 2 - جاءت (ناحية المدحتية) بالمرتبة الاخيرة بنسبة (1.1%) .
- 3 - تراوحت النسب في بقية الوحدات الإدارية من مجموع متغيرات ظاهرة الدراسة في كل منها بين النسبتين المذكورتين .

أما بحسب الدرجة المعيارية للمتغير أعلاه ومن ملاحظة الجدول نفسه وخريطة (12) ، فقد جاءت الوحدات الإدارية بأربعة مستويات وكما يأتي :

- 1 - المستوى الاول (+0.50 - فأكثر) : وتمثل في خمس وحدات إدارية وهي كل من (الطلیعة ، جرف الصخر ، الكفل ، الشوملي ، وسدة الهندية) وبنسبة بلغ لكل منها على التوالي (5.6% ، 5.4% ، 5.2% ، 4.8% ، 4.7%) .

2 - المستوى الثاني (+0.49 - 0.00) : شمل هذا المستوى ثلاث وحدات إدارية هي (أبي غرق ، مركز قضاء المحاويل ، وناحية المشروع) بنسبة بلغت (4% ، 3.9% ، 3.9%) على التتابع .

- 3 - المستوى الثالث (-0.01 - -0.49) : ظهر هذا المستوى في أربع وحدات إدارية هي نواحي كل من (الامام ، مركز قضاء المسيب ، النيل ، والقاسم) بنسبة بلغت لكل منها (3.5% ، 3.5% ، 3.4% ، 3.1%) على التوالي .

4 - المستوى الرابع (-0.50 - فأقل) : جاء هذا المستوى في أربع وحدات إدارية وهي كل من (مركز قضاء الهاشمية ، مركز قضاء الحلة ، الاسكندرية ، المدحتية) وبنسب تراوحت بين (2.5% ، 1.1%) .

أحدى عشر / أعراض سريرية ومختبرية : من الجدول (1) يلاحظ ان هذه المتغير جاء بنسبة (2.1%) من مجموع أسباب الظاهرة ، وتباينت نسبه حسب الوحدات الإدارية وكما يأتي :

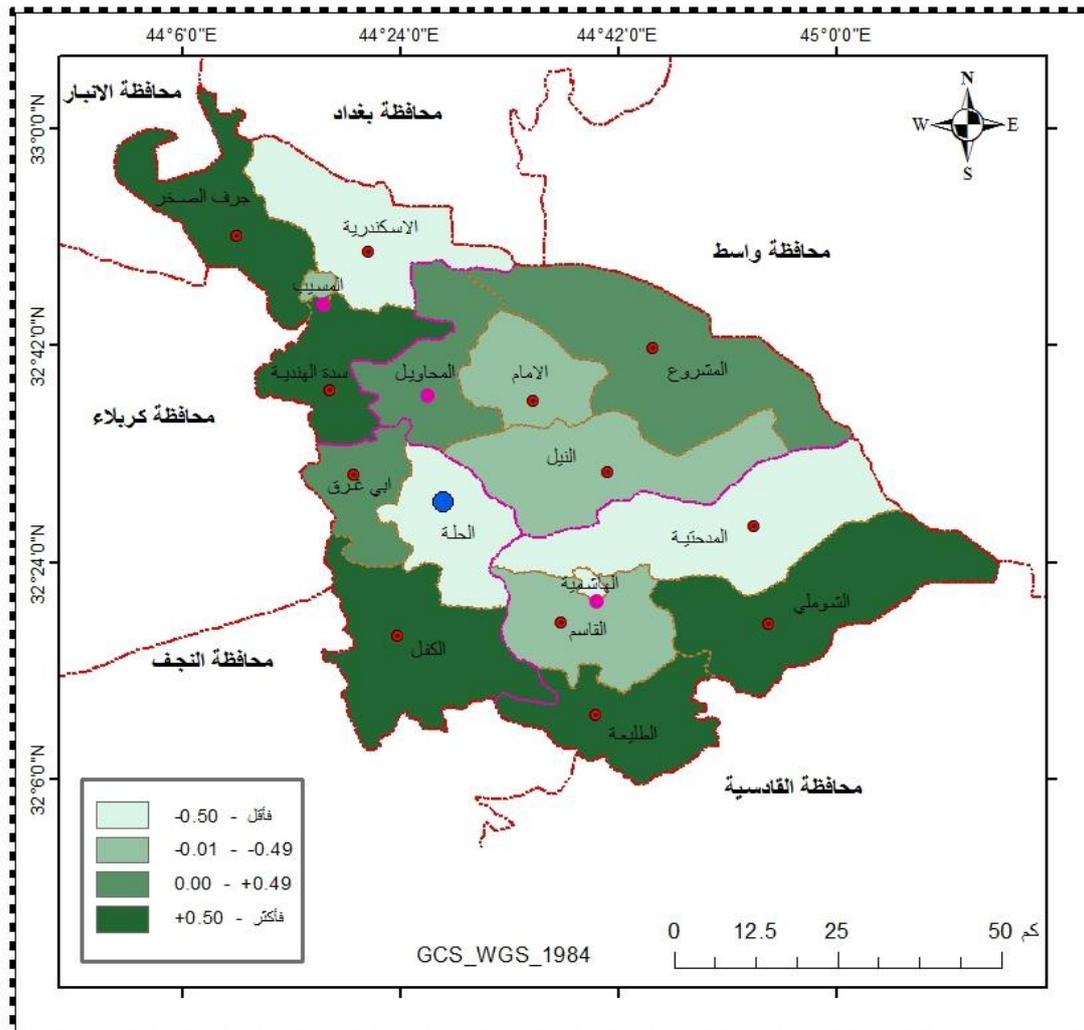
- 1 - جاءت (ناحية المشروع) بالمرتبة الاولى بنسبة بلغت (7.9%) من مجموع اسباب الوفيات فيها .
- 2 - جاءت (ناحية أبي غرق) بالمرتبة الاخيرة بنسبة (0.8%) .

3 - تراوحت النسب في بقية الوحدات الإدارية من مجموع متغيرات ظاهرة الدراسة في كل منها بين النسبتين المذكورتين .

أما بحسب الدرجة المعيارية للمتغير أعلاه ومن ملاحظة الجدول نفسه وخريطة (13) ، فقد جاءت الوحدات الإدارية بأربعة مستويات وكما يأتي :

1 - المستوى الأول (+0.50 - فأكثر) : وتمثل في ثلاث وحدات إدارية وهي كل من (المشروع ، مركز قضاء الهاشمية ، وسدة الهندية) ونسبة بلغ لكل منها على التوالي (7.9% ، 4.2% ، 3.4%) .

خريطة (12) نسبة الوفيات بأمراض التشوّهات والعاهات الخلقية حسب الدرجة المعيارية في محافظة بابل لسنة 2021 .



المصدر : جدول (1) .

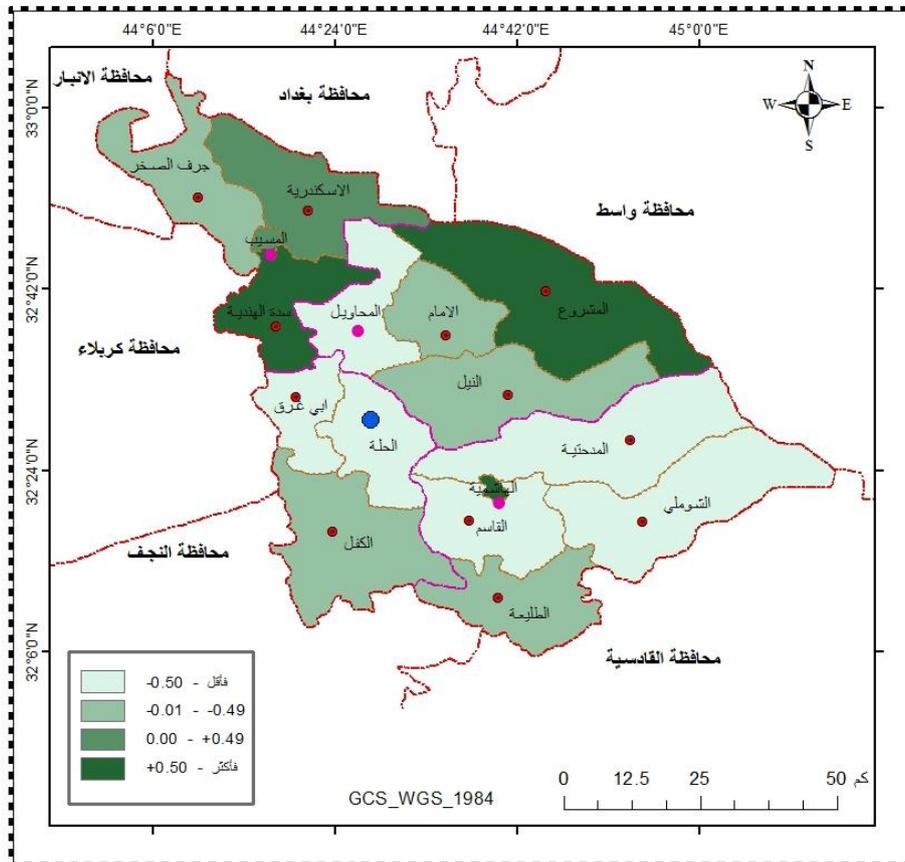
2 - المستوى الثاني (+0.49 - 0.00) : شمل هذا المستوى وحدتين اداريتين هما (الاسكندرية ، مركز قضاء المسيب) بنسبة بلغت (3.2% ، 3%) ، على التتابع .

3 - المستوى الثالث (-0.01 - -0.49) : ظهر هذا المستوى في خمس وحدات إدارية هي نواحي كل من (الامام ، النيل ، الطليعة ، جرف الصخر ، والكفل) بنسبة بلغت لكل منها (2.4% ، 2.3% ، 2% ، 2% ، 1.9%) على التوالي.

4 - المستوى الرابع (-0.50 - فأقل) : جاء هذا المستوى في ست وحدات إدارية وهي كل من (مركز قضاء المحاويل ، المدحتية ، مركز قضاء الحلة ، القاسم ، الشوملي ، أبي غرق) وينسب تراوحت بين (1.5% ، 0.8%) .

اثني عشر / حوادث واصابات خارجية : وتشمل جميع الحوادث والاصابات الخارجية التي تؤدي الى الوفاة ك (حوادث وسائط النقل ، التسمم ، الاختناق ، التعرض لطلق ناري ، الغرق ، تماس مع حيوان ، التعرض لقوى الطبيعة ...الخ) (ميا ، 2003 ، ص182 – 205)⁽¹⁰⁾ .

خريطة (13) نسبة الوفيات بالأعراض السريرية والمختبرية حسب الدرجة المعيارية في محافظة بابل لسنة 2021 .



المصدر : جدول (1) .

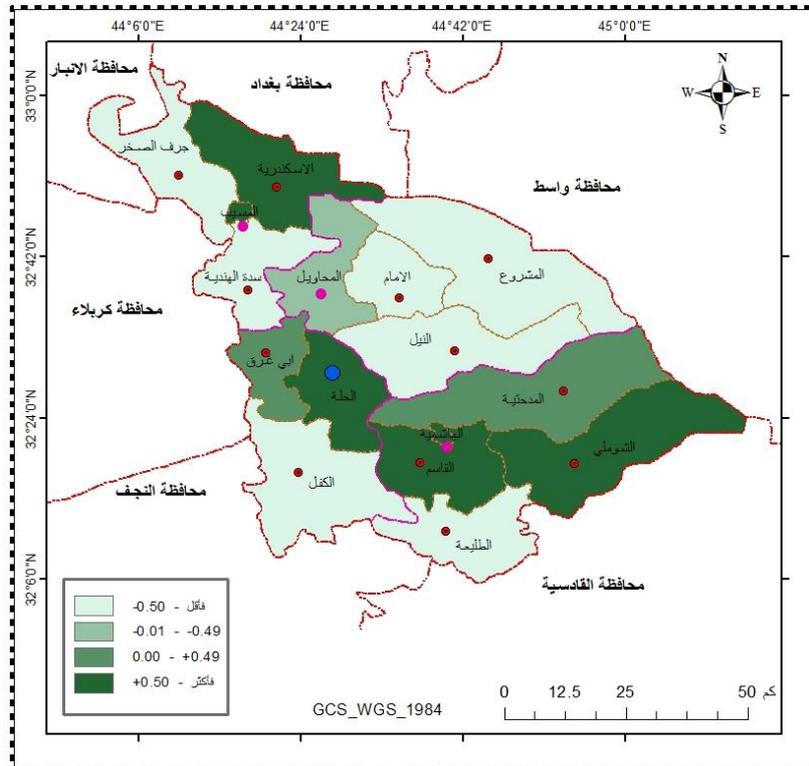
ومن جدول (1) يلاحظ ان هذه المتغير جاء بنسبة (8.8%) من مجموع أسباب الظاهرة ، وتباينت نسبه حسب الوحدات الإدارية ، اذ جاءت (ناحية القاسم) بالمرتبة الاولى بنسبة بلغت (11.7%) ، وجاءت (ناحية الطليعة) بالمرتبة الاخيرة بنسبة (4.5%) ، في حين تراوحت النسب في بقية الوحدات الإدارية بين النسبتين المذكورتين .

أما بحسب الدرجة المعيارية للمتغير أعلاه ومن ملاحظة الجدول نفسه وخريطة (14) ، فقد جاءت الوحدات الإدارية بأربعة مستويات وكما يأتي :

1 - المستوى الاول (+0.50 - فأكثر) : وتمثل في ست وحدات إدارية وهي كل من (القاسم ، مركز قضاء المسيب ، الشوملي ، مركز قضاء الحلة ، مركز قضاء الهاشمية ، والاسكندرية) وبنسبة بلغ لكل منها على التوالي (11.7% ، 11.3% ، 11% ، 10.4% ، 9.5% ، 9.3%) .

2 - المستوى الثاني (+0.49 - 0.00) : شمل هذا المستوى وحدتين اداريتين هما (أبي غرق ، والمدحتية) بنسبة بلغت (9.2% ، 8.9%) على التتابع .

خريطة (14) نسبة الوفيات بالحوادث والاصابات الخارجية حسب الدرجة المعيارية في محافظة بابل لسنة 2021 .



المصدر : جدول (1) .

3 - المستوى الثالث (-0.01 - -0.49) : تمثل في وحدة إدارية واحدة هي (مركز قضاء المحاويل) بنسبة بلغت (8%) .

4 - المستوى الرابع (-0.50 - فأقل) : جاء هذا المستوى في سبع وحدات إدارية وهي (النيل ، الامام ، سدة الهندية ، جرف الصخر ، المشروع ، الكفل ، والطليعة) وبنسب تراوحت بين (6.6% ، 4.5%) .

المبحث الثالث

التحليل الاحصائي والتحقق من فرضيات البحث

تناول البحث طريقة احصائية هي (معامل الارتباط البسيط) للوصول لدرجة العلاقة بين الظاهرة المدروسة وبين المتغيرات المسببة لها على انفراد وبين تلك المتغيرات مع بعضها البعض ، وسيكون معدل الوفيات هو المتغير التابع (ص) ، أما المتغيرات المستقلة المؤثرة على المتغير التابع فتمثل بما يأتي :

س1 : امراض معدية وطفيلية . س2 : أورام . س3 : امراض صماوية تغذوية .

س4 : امراض الجهاز العصبي . س5 : امراض جهاز الدوران . س6 : امراض الجهاز التنفسي . س7 : امراض الجهاز الهضمي . س8 : امراض الجهاز التناسلي .

س9 : امراض فترة الولادة .

س10 : تشوهات وعاهات خلقية . س11 : أعراض سريرية ومختبرية . س12 : حوادث واصابات خارجية .

معامل الارتباط البسيط (بيرسون) :

يستخدم لتقدير درجة الارتباط بين متغيرين ، وتتراوح قيمته بين (+1 و -1) ، وكلما كانت قيمته قريبة من الـ (1) كانت العلاقة قوية بينهما ، في حين تضعف باقترابها من الـ (صفر) الذي يعني عدم وجود ارتباط بين المتغيرين ، في حين تدل الإشارة الموجبة على إن العلاقة طردية أما الإشارة السالبة فتعني أنها عكسية (شحاته ، 2011 ، ص390)⁽¹¹⁾

وتشير مصفوفة الارتباط جدول (2) بين المتغير المعتمد (معدل الوفيات) والمتغيرات ذات العلاقة كلاً على انفراد وفيما بينها أيضاً ، إلى وجود علاقة تراوحت بين قوية ومتوسطة وضعيفة بين المتغير التابع (ص) والمتغيرات المستقلة ذات العلاقة وكما يأتي :

1- علاقة ارتباط موجبة قوية ذات دلالة معنوية مع المتغير (س9) بلغت قيمتها على التوالي (*0.516)

2- علاقات ارتباط سالبة متوسطة القوة مع المتغير (س8) بلغت قيمتها (-0.405) .

3 - علاقات ارتباط سالبة وموجبة ضعيفة الى ضعيفة جداً مع المتغيرات (س4 ، س2 ، س3 ، س10 ، س11 ، س7 ، س12 ، س5 ، س1 و س6) تراوحت قيمها بين القيمتين (-0.223 و -0.040) .

ومن الجدول نفسه يلاحظ وجود علاقة ارتباط بين المتغيرات المستقلة مع بعضها البعض وكما يأتي :

1- للمتغير (س1) علاقة ارتباط عكسية قوية ذات دلالة معنوية مع المتغير (س2) بلغت قيمتها (*0.599)

(- ، وله علاقات ارتباط سالبة وموجبة متوسطة القوة مع المتغيرين (س10 و س6) بلغت قيمتها على

التوالي (0.429 و -0.478) ، وعلاقات ارتباط سالبة وموجبة ضعيفة الى ضعيفة جداً مع المتغيرات (س5 ، س9 ، س7 ، س8 ، س3 ، س11 ، س4 و س12) تراوحت قيمها بين القيمتين (-0.302 و -0.027) .

جدول (2) مصفوفة الارتباط بين ظاهرة الوفيات ومتغيراتها في محافظة بابل لسنة 2021 .

س1 2	س 11	س1 0	س9	س8	س 7	س6	س5	س 4	س 3	س2	س 1	ص	
- 0.0 66	0. 14 9	- 0.1 78	0.51 6*	- 0.4 05	0. 07 6	- 0.04 0	- 0.0 64	- 0. 22 3	0. 18 1	- 0.2 20	- 0. 05 7	1	ص
- 0.0 27	0. 10 5	- 0.4 78	0.20 8	0.1 23	0. 14 3	0.42 9	- 0.3 02	0. 07 3	0. 11 5	- 0.5 99 *	1		س 1
0.0 34	- 0. 24 8	0.3 19	- 0.25 7	0.0 90	- 0. 15 3	- 0.31 0	- 0.0 11	0. 09 1	0. 02 0	1			س 2
- 0.3 78	- 0. 43 6	0.1 05	- 0.08 8	- 0.4 95 *	- 0. 35 2	0.25 8	0.1 07	- 0. 05 6	1				س 3
0.5 09 *	- 0. 36 1	- 0.4 91 *	0.09 6	- 0.1 05	- 0. 15 2	0.57 5*	- 0.4 94 *	1					س 4
- 0.2 42	- 0. 00 5	0.1 61	- 0.68 4**	- 0.1 20	- 0. 45 9	- 0.71 7**	1						س 5
0.1 85	- 0. 35 8	- 0.1 77	0.33 9	- 0.0 18	0. 06 3	1							س 6
- 0.1 73	0. 41 2	0.1 26	0.59 5*	0.2 19	1								س 7

0.303	-0.117	0.023	-0.294	1								س8
-0.208	0.433	-0.046	1									س9
-0.551*	-0.024	1										س10
-0.360	1											س11
1												س12

المصدر : الحقيبة الاحصائية (spss) بالاعتماد على جدول (1).

(*) ارتباط معنوي بمستوى (0.05).

(**) ارتباط معنوي بمستوى (0.01).

2- للمتغير (س2) علاقات ارتباط موجبة وسالبة ضعيفة الى ضعيفة جداً مع المتغيرات (س10 ، س6 ، س9 ، س11 ، س7 ، س4 ، س8 ، س12 ، س3 و س5) تراوحت قيمها بين القيمتين (0.319 و -0.011).

3- للمتغير (س3) علاقة ارتباط عكسية قوية ذات دلالة معنوية مع المتغير (س8) بلغت قيمتها (0.495* -) ، وله علاقة ارتباط سالبة متوسطة القوة مع المتغيرين (س11) بلغت قيمتها (-0.436) ، علاقات ارتباط عكسية وطردية ضعيفة مع المتغيرات (س12 ، س7 و س6) بلغت قيمها على التوالي (-0.378) ، (-0.352 و 0.258) ، وعلاقات ارتباط موجبة وسالبة ضعيفة جداً المتغيرات (س5 ، س10 ، س9 و س4) بلغت قيمتها (0.107 ، 0.105 ، -0.088 و -0.056) على التوالي .

4- للمتغير (س4) علاقات ارتباط قوية موجبة وسالبة ذات دلالة معنوية مرتفعة مع المتغيرات (س6 ، س12 ، س5 و س10) بلغت قيمتها (0.575* ، 0.509* ، -0.494* و -0.491*) على التتابع ، وله علاقات ارتباط سالبة وموجبة ضعيفة مع المتغيرات (س11 ، س7 ، س8 و س9) بلغت قيمتها على التوالي (-0.361 ، -0.152 ، -0.105 و 0.096) .

5- للمتغير (س5) علاقات ارتباط سالبة قوية جداً ذات دلالة معنوية مرتفعة جداً مع المتغيرين (س6 و س9) بلغت قيمتها على التوالي (-0.717** و -0.684**) ، وعلاقة ارتباط عكسية قوية مع المتغير (س7) بقيمة بلغت (-0.459) ، وعلاقات ارتباط سالبة وموجبة ضعيفة الى ضعيفة جداً المتغيرات (س12 ، س10 ، س8 و س11) بلغت قيمتها (-0.242 ، 0.161 ، -0.120 و -0.005) على التوالي .

- 6- للمتغير (س6) علاقات ارتباط سالبة وموجبة ضعيفة الى ضعيفة جداً مع المتغيرات (س11 ، س9 ، س12 ، س10 ، س7 و س8) تراوحت قيمها بين القيمتين (-0.358 و -0.018) .
- 7 - للمتغير (س7) علاقة ارتباط طردية قوية ذات دلالة معنوية مع المتغير (س9) بلغت قيمتها (0.595^*) ، وله علاقة ارتباط موجبة متوسطة القوة مع المتغيرين (س11) بلغت قيمتها (0.412) ، وعلاقات ارتباط طردية وعكسية ضعيفة مع المتغيرات (س8 ، س12 و س10) بلغت قيمها على التوالي (0.219 ، -0.173 و 0.126) .
- 8 - للمتغير (س8) علاقات ارتباط طردية وعكسية ضعيفة مع المتغيرات (س12 ، س9 ، س11 و س10) بلغت قيمها على التوالي (0.303 ، -0.294 ، -0.127 و 0.123) .
- 9 - للمتغير (س9) علاقة ارتباط طردية متوسطة القوة مع المتغير (س11) بقيمة بلغت (0.433) ، وعلاقات ارتباط عكسية ضعيفة الى ضعيفة جداً مع المتغيرين (س12 و س10) بلغت قيمها على التوالي (-0.208 و -0.046) .
- 10 - للمتغير (س10) علاقة ارتباط سالبة قوية ذات دلالة معنوية مع المتغير (س12) بقيمة بلغت (0.551^*) ، وعلاقة ارتباط عكسية ضعيفة جداً مع المتغير (س11) بلغت قيمتها (-0.024) .
- 11 - للمتغير (س11) علاقة ارتباط سالبة ضعيفة مع المتغير (س12) بقيمة بلغت (-0.360) .

الخاتمة

أولاً / الاستنتاجات :

- 1 - بلغ معدل الوفيات في محافظة بابل (3.4) بالألف لسنة 2021، وتباين حسب الوحدات الإدارية اذ جاء (مركز قضاء الهاشمية) بالمرتبة الاولى بمعدل (6.9) بالألف، وجاءت ناحيتي (أبي غرق والشوملي) بأدنى معدل بلغ (2) لكل منهما.
- 2- تباينت نسب المتغيرات المرتبطة بظاهرة الدراسة على مستوى محافظة بابل ، اذ جاء متغير (أمراض جهاز الدوران) بالمرتبة الاولى بنسبة بلغت (40.9%) من مجموع اسباب الظاهرة في منطقة الدراسة ، في حين جاء المتغير (أمراض الجهاز الهضمي) بالمرتبة الاخيرة بنسبة بلغت (1.1%) ، وتراوحت نسب المتغيرات الاخرى بين هاتين النسبتين .
- 3 - تباينت نسب المتغيرات المرتبطة بظاهرة الدراسة على مستوى الوحدات الإدارية ، فجاءت (ناحية جرف الصخر) بالمرتبة الاولى في متغير (أمراض جهاز الدوران) بنسبة بلغت (52.7%) ، في حين جاءت ناحية (المدحتية) في متغير (أمراض الجهاز الهضمي) بأدنى نسبة بلغت (0.4%) ، وتراوحت النسب في بقية الوحدات الإدارية ضمن متغيرات ظاهرة الوفيات في كل منها بين هاتين النسبتين .
- 4 - هناك علاقات ارتباط بين ظاهرة الدراسة وبين متغيراتها تراوحت بين قوية الى متوسطة القوة وضعيفة ، وكان أكثرها قوة علاقة الارتباط بينها وبين متغير (أمراض فترة الولادة) بلغت قيمتها (0.516^*) ، واطعها قوة كانت بينها وبين متغير (أمراض الجهاز التنفسي) بلغت قيمتها (-0.040) ، وتراوحت قيم بقية العلاقات بين الظاهرة ومتغيراتها بين هاتين القيمتين .
- 5 - هناك علاقات ارتباط بين المتغيرات مع بعضها البعض ، وكان أكثرها قوة علاقة الارتباط بين متغير (أمراض جهاز الدوران) ومتغير (أمراض الجهاز التنفسي) بلغت قيمتها (0.717^*) ، في حين كان



أضعفها بين متغير (أمراض جهاز الدوران) ومتغير (أعراض سريرية ومختبرية) بلغت قيمتها (0.005-) ، وتراوحت قيم بقية العلاقات بين المتغيرات بين هاتين القيمتين .
ثانياً / المقترحات :

- 1 – على السياسات السكانية معالجة نيب الحرمان من الخدمات الاساسية في جميع الميادين ، مع اعطاء الاولوية للخدمات والوحدات الإدارية الأكثر حرماناً .
- 2 – بناء المستشفيات والمراكز الصحية وزيادة عددها بما يلائم عدد السكان في الوحدات الإدارية ، وتوفير الاجهزة الطبية الحديثة ، ودعم البحوث العلمية التي تسهم في زيادة كفاءة ومهارات الكوادر الصحية .
- 3 – التأكيد على دور وسائل الاعلام والمراكز الارشادية في توعية المجتمع بأهمية مراجعة الدوائر الصحية للفحص الدوري واخذ اللقاحات في مواعيدها ، ومراجعة النساء الحوامل لهذه الدوائر خلال مدة الحمل وأثناء الولادة ، والتأكيد على أهمية الغذاء الصحي كماً ونوعاً .

ملحق (1) التوزيع العددي للسكان في منتصف السنة والوفيات واسبابها في محافظة بابل وعلى مستوى وحداتها الإدارية لسنة 2021 .

الوحدات الإدارية	عدد السكان	عدد الوفيات	اسباب الوفيات										
			أمراض معدية وطفيلية	أمراض صموية	أمراض الجهاز الهضمي	أمراض الجهاز التنفسي	أمراض الجهاز العصبي	أمراض الجهاز البولي	أمراض الجهاز الهيكلي	أمراض الجهاز اللمفاوي	أمراض الجهاز اللمفاوي	أمراض الجهاز اللمفاوي	
قضاء مركز الحلة	638337	2492	117	114	111	909	305	26	114	227	61	30	260
ناحية الكفل	164656	485	20	25	16	205	32	6	20	45	25	9	24
أبي غرق	127176	251	15	7	8	82	26	5	19	26	10	2	23
قضاء مركز المحاول	136669	740	30	24	23	292	63	10	42	91	29	11	59
ناحية المشروع	148629	431	25	4	10	161	27	9	28	56	17	34	22
ناحية الامام	42967	170	7	7	5	74	9	2	8	16	6	4	11
ناحية النبل	69769	273	10	11	8	118	14	3	14	26	9	6	18
قضاء مركز الهاشمية	40483	283	14	8	7	114	17	3	10	38	7	12	27

ناحية القاسم	ناحية المدحتية	ناحية الشوطل	ناحية الطليعة	قضاء المسيب	مركز سدة الهندية	ناحية جرف الصخر	ناحية الاسكندرية	محافظة بابل
184323	157706	102232	45618	62274	135753	55514	183428	2295534
453	472	210	198	230	297	203	537	7725
26	33	5	9	6	12	7	20	356
43	38	32	23	26	24	20	68	765
15	15	3	11	3	10	5	16	278
11	19	9	2	6	7	3	15	260
206	213	84	89	99	148	107	262	3163
25	38	15	14	10	18	8	20	641
4	2	1	1	3	2	3	5	85
30	31	13	12	18	12	13	30	414
21	29	13	13	18	22	10	21	672
14	5	10	11	8	14	11	13	250
5	7	2	4	7	10	4	17	164
53	42	23	9	26	18	12	50	677

المصدر : دائرة صحة بابل ، قسم الإحصاء ، بيانات غير منشورة ، 2022

التحليل المكاني للوفيات المسجلة في محافظة بابل لسنة 2021

المؤلفون	معلوماتهم
م . د . ناجي جواد عبيس	وزارة التربية / مديرية تربية بابل
Email: alzadynajy3@gmail.com	موبايل : 07829751045
الكلمات المفتاحية (الوفيات ، أمراض جهاز الدوران ، معامل الارتباط)	

الملخص :

يهدف البحث الى التعرف على حجم الوفيات في محافظة بابل وتباينهم المكاني ، وما هي المتغيرات المرتبطة بذلك ، وللوصول إلى الحجم النسبي للعلاقات المرتبطة بالظاهرة اعتمدت الحقيبة الإحصائية (spss) باستخدام معامل ارتباط بيرسون ، وتوصل البحث الى مجموعة من النتائج أهمها هو ان معدل الوفيات في محافظة بابل بلغ (3.4) بالآلف لسنة 2021 ، وتباين حسب الوحدات الإدارية اذ جاء (مركز قضاء الهاشمية) بالمرتبة الأولى بمعدل (6.9) بالآلف، في حين جاءت ناحيتي (أبي غرق والشوملي) بأدنى معدل بلغ (2) بالآلف لكل منهما، وهناك علاقات ارتباط بين ظاهرة الدراسة وبين متغيراتها وبين المتغيرات مع بعضها البعض، وكان أكثرها قوة علاقة الارتباط بين متغير (أمراض جهاز الدوران) ومتغير (أمراض الجهاز التنفسي) بلغت قيمتها (-0.717**), في حين كان أضعفها بين متغير (أمراض جهاز الدوران) ومتغير (أعراض سريرية ومختبرية) بلغت قيمتها (-0.005) وتراوحت قيم بقية العلاقات بين المتغيرات بين هاتين القيمتين.

الهوامش:

- 1 - جمهورية العراق ، وزارة التخطيط ، اللجنة الوطنية للسياسات السكانية ، حالة سكان العراق 2010 ، صندوق الامم المتحدة للسكان ، 2011 ، ص 14 .
- 2 - عباس فاضل السعدي ، جغرافية السكان ، ج 1 ، دار الكتب للطباعة والنشر ، بغداد ، 2002 ، ص 492 .
- 3 - خالد الزهدي خواجه ، إحصاءات ومقاييس الوفيات ، المعهد العربي للتدريب والبحوث الاحصائية ، 2012 ، ص 1 .
- 4 - فراس عباس فاضل البياتي ، الانفجار السكاني والتحديات المجتمعية ، ط 1 ، دار غيداء للنشر والتوزيع ، عمان ، 2011 ، ص 229 .
- 5 - جواد كاظم الحسناوي ، التحليل المكاني لوفيات الاحداث المسجلة في محافظة المثنى للأعمار (5 - 15) سنة للمدة (2005 - 2009) ، مجلة البحوث الجغرافية ، العدد (15) ، كلية التربية للبنات ، جامعة الكوفة ، 2012 ، ص 168 .
- 6 - فتحي محمد أبو عيانة ، دراسات في علم السكان ، ط 3 ، دار النهضة العربية للطباعة والنشر ، بيروت ، 2002 ، ص 120 .
- 7 - عباس فاضل السعدي ، سكان العراق ، ط 1 ، مكتب الغفران للخدمات الطباعية ، بغداد ، 2013 ، ص 220 .
- 8 - رعد مفيد احمد الخزرجي ، الخصب السكاني و تحليله المكاني في محافظة ديالى ، أطروحة دكتوراه (غير منشورة) ، كلية التربية ، الجامعة المستنصرية ، 2007 ، ص 86 .
- 9 - ناجي جواد عبيس البوحدي ، التوزيع الجغرافي للسكان الاميين في محافظة بابل ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، الجامعة المستنصرية ، كلية التربية ، 2016 ، ص 107 .
- 10 - التصنيف الدولي للأمراض ، المراجعة 10 ، ج 1 ، ترجمة 10 الدكتور عبد الرحمن داود ميا ، بغداد ، 2003 ، ص 182 - 205 .
- 11 - نعمان شحاته ، التحليل الإحصائي في الجغرافية والعلوم الاجتماعية ، ط 1 ، دار صفا للنشر والتوزيع ، عمان 2011 ، ص 390 .